

ناتج

كنت أسير مفردا
أحمل أفكارى معى
ومنطقى ومسمعى
فازدحمتم
من حولى الوجوه

قال لهم زعيمهم: خذوه
سألتهم:
ما تهمتي؟
فقبل لي:
تجمع مشبهوا!
احمد مطر

بعد ٧٠ ألف كتاب و٧٠ جواز سفر ورحلة حول العالم فكرة السفر لم تروا ودني أبدأ... وخروجي من بلدتي كان تصدفة

أنيس منصور
يقول:

مسقط - احمد نقاشي:
لاب الرحلات مذاق خاص.. وجاذبية يتفرد بها بين
الفنون الأدبية الأخرى.. فالصور الأدبية الحية الانيقة
التي يزر بها ومظاهر الحياة والأدب في عالمنا.. وما
يتمتع به كل مجتمع إنساني من خصوصية تميزه
تاريخيا وحضاريا.. والعبارات الأدبية الحية الرشيقة
التي يستلها هذا الشعب من الأدب لنقل المعارف

والخبرات والمخترعات والتحليل العلمي والفكري للحياة
الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية، وما تحتويها من
عادات وتقاليد وطرائف ونوازل ومعاني.. كل هذا
يجعل منه فنا أدبيا متميزا.. مادقا يواكب تطور وتقدم
الحياة، ويتأثر باختلاف معطيات كل عصر في الزمان
والمكان.

أدب الرحلات ينحسر الآن... وسأكتب من الفضاء مع فاروق الباز



أنيس منصور
أثناء الندوة



وأنيس منصور أحد رواد هذا
النوع من الأدب وله إنتاج
متنوع جليل في مقدمة كتاب
أدب الرحلات.
وفي ندوة للنسائي النقاشي
العالي قبل أيام تحدث أنيس
منصور عن أدب الرحلات من
خلال سيرته الذاتية في هذا
المجال.

انطلق أنيس منصور في
حديثه من نقطة البداية في
حياته عندما قال:
إن كل شيء في حياته يبدأ
وينتهي بالكتاب، وأنه عندما
تخرج من الثانوية كان يعرف
سبع لغات هي الإنجليزية
والألمانية والفرنسية والإيطالية
واليونانية والعربية.. وأنه كان
يقرأ عن العالم أو يسمع عنه
ولكنه لم يمش وقد ساعده
على ذلك قراءة الواسعة خلال
فترة الدراسة حتى أنه قرأ
مكتبة مدينة المنصورة (٩٢٩
كتابا) بالكامل.. وأنه يملك الآن
واحدا من أكبر المكتبات
الخاصة حيث تضم ٧٠ ألف
كتاب.. وأضاف أن فكرة السفر
لم ترواه أبدا، وأنه سمع عن
العالم من الكتب ولم يشاهده.
وإن لم يكن لديه أي طموح في

أي شيء لدرجة أن خرج من
بلدته للقيام برحلاته حول
العالم جاءت دون ترتيب منه
لأن إمكاناته لم تكن تسمح له
القيام بهذه الرحلة
الطويلة.. وأنه عندما خرج من
بلدته قاصدا أوروبا لأول مرة
لم يكن قد زار أو شاهد مدينة
دمياط القريبة منه.
وقال أن والده الشاعر
الروماني المتوفى كان يعمل
بعيدا عن مقر إقامة الأسرة
فكان ارتباطه بوالدته مع
الخوف والقلق.. وأن هذا خوف
أورثه الانطواء، والانطواء دفعه

إلى الكتاب الذي كان بمثابة
المفك الوحيد له.
وأشار إلى أنه تأثر في بداياته
الأولى بكتاب مؤلف مصري
اسمه محمد شاذي وعنوانه
"جولة في ربوع العالم.. ولكنه
عاب عليه أنه كان كتابا
مدرسيا.. ولذلك تمنى
وموضوعاته.. ولذلك تمنى
أنيس منصور أن يكتب أدب
الرحلات على عكس ما كتب
محمدا شاذي.. ثم كان بعد ذلك
أن قرأ كتاب الدكتور البروجم
حسن فوزي "المسحور"
المصري.. وهو كتاب علمي

عباراته جافة يصعب نقله
للآخرين.. ويفكر في عباراته
الأدبية أو الفكاهة أو ما يسمى
أو ما يثير..
ثم تناول أنيس منصور
انطباعاته عندما قرأ كتاب ابن
بطوطة ثم ابن جبير ورحلات
ماركوبولو قائلا: إن ابن
بطوطة كانت لديه مؤهلات
لنجاح منهافة الملاحظة.
وكان صبوراً إلا أن عيبه كان
يتمثل في تقديمه للروايات كما
سمعتها.. وعندما شاهد بحيرة
على شكل قدم بقية آدم في
سريلاكما يقال أن سيدنا آدم
عندما هبط من الجنة وضع
رجلا في سريلاكما والأخرى في
عز.. وكان وصف ابن بطوطة
لهذا المكان دقيقا ولكنه تم نقله
كما هو.. ولذلك لا يمكن اعتباره
كنايلا بل هو في الواقع لا يتعدى
كونه رحالة.

إلا أن أنيس منصور أشار إلى
تأثره بكتاب امريكي في أدب
الرحلات هو جون جارتز وهو
صاحب أسلوب بسيط ولكنه
كان يفعل ما لا يستطيع.
اعتمد في رحلاته على مجموعة
مختارة من الباحثين في كافة
المجالات حيث يجمعون له
المادة والعلوم ثم يقوم بعد
ذلك بإعادة صياغتها مرة
أخرى.. فهو يقدم معلومة وعلم
ولا يطغى بها.
كما أكد في ندوته أنه قرأ لكل
عزلة وحاول جاهدا أن يقد



الطرف الآخر دقات قلبها المضطربة..

أيمان
قنديل

الطرف الآخر دقات قلبها المضطربة..
- الو الو!
- ردت لي صوت هادئ:
- نعم.
- أين أنت؟
- (عائد)
- كيف حالك؟
- الحمد لله.
- منذ مدة طويلة لم أراك.. أين أنت؟
- في الدنيا.
- وطالما أنك موجودة في الدنيا.. لماذا تتبعين عني؟
- لأنه لا أمل!
- ما الذي ذكر بك بي اليوم؟
- أنه المطر يا عزيزتي!
- المطر فقط؟
- فسوت لي مثل المطر:
- وهل يسوق المطر؟
- نعم.. تساقطت بسلامة.. مجنون وأنا أشتاق لجناين.
- أشعر بانتي أيتها.. ولكنه لا يطمئن قلبي بمبادلتني نفس
الشعور.. إلى متى تظل علاقتي به مبهمة وغامضة.. عندما
أطلبه بنفسه.. قوله معروف (الفروض) أنك تعلمين دون
تفسير.. ويترقبني.. سأنتظره فيها.. سأنتظره فيها حاسما وفوريا..
سأقول له: لم أعد أطيع احتمالك أيها الرجل.. تريد جيلا
وطاقة فوق طاقة البشر.. وأنا لم أعد أطيع عذابي معك..
روادتها الأفكار بالنزول كعادتها في هذا اليوم للمطر
الجليل.. ما زالت تشعير بسعادة طفولية وهي تستقبل
المطر.. ولقد تزينت أمام المرأة.. الحرة والارتياح يخيمان
على عينيها ويتعديانها إلى ملامح وجهها.. شفتاها ملتا
السكون.. عيناها الأوسعتان الغامقتان يطل سوادهما من
خلال بياض ناصع من تحت حاجبين ثقيلي.. التفتت
المشط وعادت تشعير شعورها الأسود اللامع في عطف.. سوف
أتركه.. إن أظلم معلقة على سراب طموح عمري.. اتجهت إلى
صوان الملايس تنتقي ثوبا.. توقفت عند ثوبا الأحمر الذي
يجب أن يراها به.. لا أن ارتدي أي شيء كان يفضل.. أنه
يكفه الجينز.. حسنا سأرتدي هذا البسيط وتلك البلو ز
الصوفية وهذا الحذاء ذي الكعب المنخفض فهو أيضا لا
يروء له.. جلست على حافة السرير تحاول ارتداء الحذاء..
ون جرس الهاتف.. لا بد أنها جارتني المزجة تريد شرب
القهوة معي.. لا أطلق حتى نفسي.. مازال جرس الهاتف
مستمر.. سأرد عليها وأقول لها أنني لا أستطيع استقبالها..
رفعت سماعة الهاتف.. ردت بعصبية:

سيمفونية نسرج لا يموت

نصائح

أبراهيم جارها منذ خمس سنوات ولكنها لم تكن تشعر به..
عندما رآها تقوض في ملاسها الممتلئة بالماء.. عرض عليها
أن يقوم بتوصيلها.. رفعت بطريقه مهذبة وأردفت قائلة:
هذا ما يروق لي.. قلب أبراهيم شقيقه ومن رأسه قائلا: عندما
تحتين يا نجوى.. ولم يكر دعوته ثانية وسار بسيارته
طريقه إلى منزله.. آخر الشارع.. بجوار منزل نجوى..
استلذت ما حدث بينهما ثانية.. لا بد وأنه قال عني
مجنونة! شعور غريب يعاودها تجاه ذلك الجار.. في أول
الامر لم تحاول تفسيره ولكنها استسلمت لذلك الإحساس
الذي كان يعمرها يوما بعد يوم دون أن تفهم إلى أين يذهب
بها ذلك.. لم أعد أحتمل هذا العذاب.. استسلمت كل طاقاتى
للمستعينة لفهم ذلك الرجل.. ولكن دون جدوى.. أصاب عقل
بالإعياء وقلبي بالإحباط.. يحيط بنفسه بهالة من
الغوض.. فأقره بي لقاء أحبة وأسوأ بحبيبتين.. همسه
همس عشاق ولسنا بعاشقين.. مجنون وأنا أشتاق لجناين.
أشعر بانتي أيتها.. ولكنه لا يطمئن قلبي بمبادلتني نفس
الشعور.. إلى متى تظل علاقتي به مبهمة وغامضة.. عندما
أطلبه بنفسه.. قوله معروف (الفروض) أنك تعلمين دون
تفسير.. ويترقبني.. سأنتظره فيها.. سأنتظره فيها حاسما وفوريا..
سأقول له: لم أعد أطيع احتمالك أيها الرجل.. تريد جيلا
وطاقة فوق طاقة البشر.. وأنا لم أعد أطيع عذابي معك..
روادتها الأفكار بالنزول كعادتها في هذا اليوم للمطر
الجليل.. ما زالت تشعير بسعادة طفولية وهي تستقبل
المطر.. ولقد تزينت أمام المرأة.. الحرة والارتياح يخيمان
على عينيها ويتعديانها إلى ملامح وجهها.. شفتاها ملتا
السكون.. عيناها الأوسعتان الغامقتان يطل سوادهما من
خلال بياض ناصع من تحت حاجبين ثقيلي.. التفتت
المشط وعادت تشعير شعورها الأسود اللامع في عطف.. سوف
أتركه.. إن أظلم معلقة على سراب طموح عمري.. اتجهت إلى
صوان الملايس تنتقي ثوبا.. توقفت عند ثوبا الأحمر الذي
يجب أن يراها به.. لا أن ارتدي أي شيء كان يفضل.. أنه
يكفه الجينز.. حسنا سأرتدي هذا البسيط وتلك البلو ز
الصوفية وهذا الحذاء ذي الكعب المنخفض فهو أيضا لا
يروء له.. جلست على حافة السرير تحاول ارتداء الحذاء..
ون جرس الهاتف.. لا بد أنها جارتني المزجة تريد شرب
القهوة معي.. لا أطلق حتى نفسي.. مازال جرس الهاتف
مستمر.. سأرد عليها وأقول لها أنني لا أستطيع استقبالها..
رفعت سماعة الهاتف.. ردت بعصبية:

السمعة التي جعلت من ذلك الحديقة التي تزين منتصف الشارع..
وقع نظرها على تلك الحديقة.. ورفعت شعرها ثم أطلقت
مرة أخرى.. عادت تنظر ثانية خلف زجاج النافذة.. ناشدت
نفسها لماذا لا أكون جريئة في اتخاذ القرار.. انتقلت بصورها
إلى الشارع.. أكرام بشرية تتلاطم كالأمواج تحاول أن تجد
مكانا تختمي فيه من المطر..
وقع نظرها على تلك الحديقة التي تزين منتصف الشارع..
الانحياز تراقص بنشوة لم تعدها من قبل معلنة نهاية
العشيق.. العاصف يهزأ بين اهتزازات الأشجار وطول
المطر.. شعرت بجسدها يتمايل في قلق.. فتحت النافذة..
دخلت نسمة هواء باردة تداعب خدما في خبز.. ذكرتها بأول
لقاء بينهما وما أكثر لقاءتهما الممتدة.. نعم أنه يحب المطر..
يذوب شغلا في الطبيعة.. يحدثها دائما عن هذا العشق
ولكنه لا يفصح لها بحبه.. شعرت بقرصات البرد تنهجم
جسدها فتجسست شالها الصوفي وامسكت به وبدأ وضعت
أطرفه إلى صدرها.. كم أنا مشتاقة إليك في هذا اليوم للمطر!
تساءلت: لست أري لماذا أحببت ذلك الرجل الغامض؟ هل
لأنه شغلة من الأفكار والأحاسيس؟ هل لأنه مزيج بين
الحسان والقسوة.. بين العقل والجنون؟ ليتني أستطيع
الغوص في أعماقه! أغلقت النافذة.. راحت تراقب المطر
والعاصف ثانية.. تساءلت: لا أدري هل يحبني أم أنه
ينسج أدوار العاشقين معي؟.. قلو كان يحبني.. لماذا لا
يصارحني بحبه لا أري!! أعيش معه حالة دائمة من
القلق والغوض.. يلف ويدور حول النقطة ذاتها ولا يقرب
منها.

اتجهت لقلب الجرائد من تحت الباب.. أعدت فحشا من
الشاي جلست لتستحم.. قلبت صفحات الجرائد سريعا..
القت بها على المنضدة..

اليوم هو الجمعة.. اليوم المحب لقلب نجوى.. تماما كان
أول لقاء بينهما منذ عامين.. شاهدت هطول الأمطار..
فرحت مهلة بيقوم الشتاء.. نزلت تركض كالطفل إلى
الشارع.. وكلما اشتدت الأمطار كلما ازداد فرحها وشعورها
بأنها تمتلك حبيبها.. تركض قطرات المطر تتداعب
شعرها ولا يسبها في شقاوة ممسة إلى نفسها.. لم تكن تدري
أن بذرة الهوى ستفترس بداخلها لتنبث حيا عاصفا..

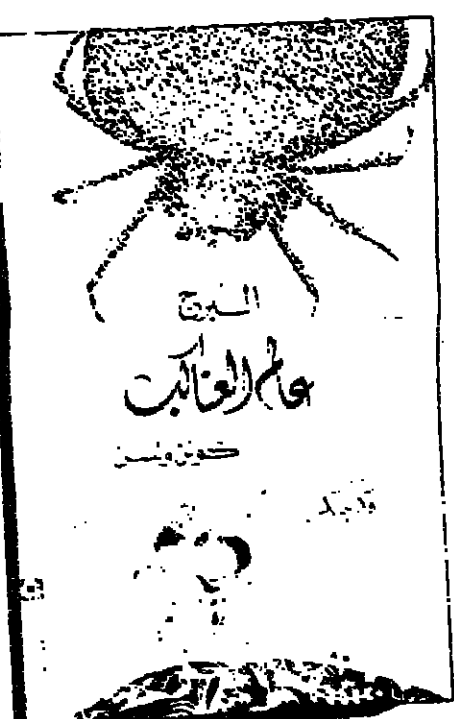
مفاتيح

يكتبها اليوم
جمعة الفيروز
لون من الفضاء



نعود سريعا إلى واقع وحال نشاطنا الفني والفناني.. تحديدا في
الفترة الماضية.. نجد أن من أبرز العطاءات الفنية التي كانت
تشارك وقتذاك.. كان فن "المنولوج".. يشغل حيزا طيبا في ساحة
النشاط الفني والفناني.

والمنولوج - كما نعرفه - فن له من الأهمية والفاعلية ما للفنون
الأخرى.. خاصة إذا نظرنا إلى ذلك الدور الذي يقوم به المنولوج
على صعيد خلقه ظواهر المجتمع.. في محاولة انتقاء الساتر منها
بغرض تجسيده.. وتقديمه.. والدعوة إلى التخلص منه.. ونجاوز
باتجاه امتلاك الإيجابي وتطويره.. والفوز بالآفاق والأجدي.. وبهذا
الغنى يكون فن المنولوج الفني فنا مهما ومطعم.. لا يستوجب
الانتقادات البلهاء والعناية به فحسب.. بل ومدد بكل المقومات الفنية
الغنية بأخيائه ويغنى من جديد ليحلي عطاءه.. أسوة ببقية
الفنون الأخرى.
ولأن المنولوج الفني يعتمد على البساطة والتقاني في انتقاء
موضوعاته والتعبير عنها بشكل سلس.. فهو لذلك يقع في مكان
صعب من بين الفنون الأخرى.. حيث يصعب على الكثيرين
الوصول إليه والإبداع من خلاله.. ففي المنولوج تتجلى على نحو
عمل تلك المعاني المقصودة في القول القائل (السيل المتفتح):
والوم وعندما ندعو إلى إحياء فن المنولوج الفني.. لا نفوت
الإشارة هنا أن بعض النماذج التي كنا قد تعرفنا عليها منذ فترة
مضت.. لم تكن في الواقع على ذلك القدر من الفهم والاستيعاب
لماهية ووظيفة هذا الفن كما ينبغي.. ولكنها كانت بمثابة البدايات
التي لابد منها.. في مجال هذا الفن.. الذي غاب الآن عن ساحة فنانا
الفناني في ظل غياب الفنانين على ممارسته (نصا وتكحينا) -
كما اعتقد - وأن وجد البعض القائل على أدائه وتقييمه.
ولم تكن وحسنا كتقني.. قد نسيت أن المنولوج.. بل أيضا قد
نساه القاصون على الفن.. وأسندوا عليه سائر النسيان.. دون
الوقوف - على الأقل - تجاه موقاته وأخفاقاته والعمل على
معالجتها وتجاوزها.. ولعل فيما قلته هنا على نحو سريع يعزل -
فيما يعزل - التفكير بفن المنولوج.. ولعل الذكرى توقف الثامن!



ولسن
يطبل
من نافذة
عجائبية

صفحة
من
صراع
الحياة
أو الموت

كولن ولسن.. هل تذكرونه؟
الكثيرون منا قرأوا بحب وتعاطف عمل الأدب الإنجليزي
الموسم "اللامنتي" حينما أطل ككتاب من شرقه المجهول.. قبل
عشرين عاما.
يومنا انقسم القراء العرب.. على الفور تقريبا.. إلى فريقين حيال
كتاب ولسن:

١- الفريق الأول قال أنه
عبقريته شابة تغلغل للدنيا
حضورا.
٢- الفريق الثاني قال أن
الكتاب لا يعود أن يكون تلخيصا
ذكا لبعض الخطوط الرئيسية
في تطور الفلسفة الغربية
الحديثة.
على أي حال.. لم تترك دار
الأدب البيروتية الفريقين
يتخاصموا طويلا.. لأنها أصدرت
الكتابات العربية بنحو عشرين
كتابا مترجما.. لولسن تذكر منها
بشكل خاص: "رحلة نحو
البدائية" و"الحالم" و"وما بعد
اللامنتي" و"سقوط الحضارة".
وغيرها.

وربما.. كما مكن ولسن من
الصدور في ذاكرة القراء العرب
هو قدرته المذهلة على الإبداع في
مجالات الفلسفة وعلم النفس
والرواية.
ويترجمه مشرقا حقيقيا
الزميل فكري بكر يعود ولسون
ليظل علينا من شرق متابعه في
روايته الجديدة "عالم العناكب".
ولكن ما الذي يثير الإهمام في
هذه الرواية على نحو خاص؟
إن ولسن هنا يحاول شيئا
جديدا بالمرء.. فهو يفتل إلى عالم
رواية الخيال العلمي.. ليقدم لنا
عملا ملحميا حقا.. ينف في ٧٠٠
صفحة.. فقد أصدرت دار الآداب
الجزء الأول من الرواية تحت

ألمت:

• أحمد على الزين وبأكوره.. الطوبون
• أفاص وشنت الدوران حول الجنة
• الزراء الحقيقي
• تلويدات.. شكل الكتابة لا يعنى من المسؤولية
• محمد المعدل
• عبد العزيز حاسد
• محمد عبد العزيز الباهلي
• محمد البهري

جدول أعمال القرن الحادي والعشرين «٢٤»

(تأليف: رتورز كيدر)

ترجمة وتقديم: محمد الخولي

الحلقة الأخيرة

افسح الاخطار = زر نووي يكبسه زعيم.. أحرق! أسوأ الاوهام = ان التقدم المادي وحده لن يحل المشكلات عناصر العلاج = الثقة + التعاطف + الكرامة الإنسانية + صوت الضمير

الكتاب

على مشارف عقد التسعينات يتعين على العالم أن يمعن التفكير فيما يخل به القرن القادم من مهام وواجبات وتحديات... تلك هي الموضوعات الرئيسية التي انشغل بها مؤلف كتابنا، الدكتور رتورز كيدر، وهو يجمع مادة الكتاب، يحوي كتابنا حوارات متمقة مع ٢٢ من أبرز الشخصيات المؤثرة على الفكر المعاصر في مجالات التربية والفلسفة والاجتماع والآداب والاستراتيجية والعلوم والبحث، وفيهم المتفائل بمستقبل العالم في القرن الحادي والعشرين، وفيهم من يجتر البشرية من الوقوع ضحية لانجازاتها في مجالات العلم والتكنولوجيا... لكنهم ينسجون فيما بينهم - على صفحات كتابنا - رؤية متكاملة أو شبه متكاملة لهذا «المشروع» الذي يتعين على البشرية أن تنهض إليه منذ الآن، تحت عنوان: «جدول أعمال القرن الحادي والعشرين».

الكتاب... على مشارف عقد التسعينات يتعين على العالم أن يمعن التفكير فيما يخل به القرن القادم من مهام وواجبات وتحديات... تلك هي الموضوعات الرئيسية التي انشغل بها مؤلف كتابنا، الدكتور رتورز كيدر، وهو يجمع مادة الكتاب، يحوي كتابنا حوارات متمقة مع ٢٢ من أبرز الشخصيات المؤثرة على الفكر المعاصر في مجالات التربية والفلسفة والاجتماع والآداب والاستراتيجية والعلوم والبحث، وفيهم المتفائل بمستقبل العالم في القرن الحادي والعشرين، وفيهم من يجتر البشرية من الوقوع ضحية لانجازاتها في مجالات العلم والتكنولوجيا... لكنهم ينسجون فيما بينهم - على صفحات كتابنا - رؤية متكاملة أو شبه متكاملة لهذا «المشروع» الذي يتعين على البشرية أن تنهض إليه منذ الآن، تحت عنوان: «جدول أعمال القرن الحادي والعشرين».

سوق عالمية لا تعرف الوطنية ولا القومية، بالنسبة لرئيسة جامعة شيكاغو - «جنت جري» - فالمنطقة هي «الحفاظ على الاقتصاد العالمي، والحفاظ أيضا على آمال الناس تطلعا الى حكم ديمقراطي وإنساني.. في البلدان الأقل تقدما».

يبدو ان ثمة اتفاقا واسعا على ضرورة ان تعد الدول للتقدمية مزيدا من العون الى جاراتها المختلفة أو النامية، لا لاسباب خيرية... ولكننا «لأننا جميعا في قارب واحد» كما قال جيمي كارتر... وبغير ذلك، يرى المفكرون ان مشاكل الجنوب سوف تمتد ظلما لتشمل الشمال، لكن الفترة لاسلاف تزداد اتساعا وهي تزداد الانقراض غنى، فيما تنوي نفوس القراء الى القاع... كما قال لنا البروفيسور (المسلم) عبدالسلام.

الفترة الفاصلة ليست بين الدول فحسب بل هي ايضا داخل الدول (للتحتمات) - كما قال السياسي النيجيري اوبسانجو - حيث الفقر يقرب من حدود الدول الصناعية (الخلفية) ذاتها.

كيف السبيل الى ردم هذه الهوة؟ هذا انقسم المحاورون، بعضهم يرى في الامم المتحدة نموذجا واعدا... بعضهم ينتقد بشدة هذه الالات - الأجهزة - فوق الوطنية، ومن ثم ياملون في تحرير اسواق العالم، وتدمير اقتصادات الدول المتقدمة، وتنشيط التجارة الدولية، والكثيرون يسلحون ببيان التكنولوجيا قد توسع الفترة الفاصلة بدل ان تضيقها ذلك لان معظم التكنولوجيا متواجدة في الدول المتقدمة تقصد الى الاستغناء عن عمل البشر بدل استخدام المزيد من البشر في انجاز الاعمال. هنا، يقول ثيودور جوردون «منذ نوبة كاملة من التكنولوجيا ينبغي التوصل اليها، لكننا نستخدمها عظمى، ولكنها خفيفة الاستخدام للبشر، العاملين».

الترقية... والتعليم

لأن الدول النامية تشكل قيادة التعليم (في العالم المعاصر) فقد كانت المناقشات تركز على التعليم في الدول الصناعية... هنا يؤكد مورتيمر ادلر، ان نظامنا التعليمي (في الغرب) قاصر تماما عن تحقيق غايات الديمقراطية ويتأخر على ذلك بول جونسون الذي يبتني بان يشهد القرن ٢١ بعدا لنظام التعليم الكلاسيكي (الوصفي) والاصيلة) بعد قرن (العشرين) من التجارب المحومة التي لم تنتج شيئا ذا بال.

معظم المتحاورين يرون تغييرات قادمة على الطريق في مجال التربية والتعليم: مزيدا من طلاب العالم النامي، تأهيل أكبر سنًا (حتى الشيخوخة) مزيدا من التعليم المستمر مدى الحياة، مزيدا من التدريب بالممارسة أثناء العمل ذاته، مزيدا من وقت الفراغ الكافي لتحصيل المعارف، مزيدا من المصنوعات في التماس المعرفة الحقة وسط ضوايق الإعلام وعواصف المعلومات المتفجرة، هنا تعرب حنة جري: «من دأبتنا، ان ترى كثرة الطلاب مقبلة على

حتى لا ننسى: ٦ قضايا تواجه البشرية في القرن القادم

- ١- الفناء النووي
- ٢- التكديس الكياني
- ٣- تدهور البيئة الطبيعية
- ٤- انقسام الشمال والجنوب
- ٥- أزمة التربية والتعليم
- ٦- انخفاض مستوى الاخلاق

البيئة

يقول الرئيس الألماني «فايزر»: «كل بند سنذكره في الحوار لابد ان ينص اساسا بالقضية الحيوية - صون الطبيعة - وصق الرجل... فمعضل الذين شاركوا في الحوار يرون قضية تدهور البيئة بعد النجاسة النووية مباشرة بالنسبة لما تنطوي عليه من ممار للبشر وللعالم الطبيعية».

وتقول للورثة «ماريا تكان» ان هذا الضباب او الدمار في عالم الطبيعة قد يكون لشدة رقم واحد (في عصرنا) بل قد تفوق خطر الدمار النووي، وإذا كان من المفكرين من يرى مشاكل تتصل بالعالم الصناعي مثل الامطار الحمضية او تلوث الهواء او لياذ او تدمير طبقة الاوزون - قسان كثيرا من الاهتمام يركز ايضا على العالم النامي وخذ عندنا: تدمير الغابات المطيرة ومقتتد سطح التربة بفعل سوء اساليب الزراعة (والجريف كما لا يخفان) وتلوث المياه الجوفية (الم بدفقا السموم في جوف الأرض المسكنة الصابرة) وكثير من المتحاورين لاحظوا العلاقة بين مشكلة البيئة والسكان... وهنا قالها - على بلاطة - رجل الاعمال بديف باكار:

«ان البيئة هي التي تستد في التحليل النهائي عدد البشر الذين يمكن ان تعولهم الأرض» عند محور السكان - البيئة تكمن قضية الغذاء ويقول «ثيودور جوردون» ان القرن القادم سوف يتطلب مراجعة شاملة لاساليب الزراعة كما عهدنا - وهو يلاحظ - اننا في لماضي كنا نزرع ما نأكله - ولكن يستشر عسرا من تقدم الجينات (الوراثيات) والصغيات (المطورة) يشهد خلايا التكاثر الذاتي التي تنتج - كثر الله خيرها - موالدا تصلح لطعام الانسان... او بنص كلمات الرجل «ان تستمر مشدودين بوقا الى الارض كي تنتج لنا ما نأكل»... قال:

○ فقرة الشمال - الجنوب المشكلة هنا تتعد على انها ضرورة التوصل الى توازن صعب بين قوى متعارضة. بالنسبة للاقتصادية مارينا ديومان، يمكن التحدي اسماء الدول النامية ان تحافظ على هويتها الوطنية - القومية وسط

بطريقة او باخرى، تحدثت الشخصيات الالفنتان والعشرون «التي حاورها الكتاب» حول كل قضية تروق البشرية.. بعضهم عرض لوجه التقدم التكنولوجي - الروبوت والجنات التي ستعيد تشكيل الحياة اليومية في القرن الحادي والعشرين. بعضهم ركز على الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، على اتساع وقت الفراغ.. زيادة حدة المنافسة الدولية.. تنامي قوة الدول الآسيوية.. وغير ذلك كثير.. بعضهم الآخر دعا الى التماسي برؤى البشرية.. توق الروح.. اشواق وابداع العقل والفؤاد.. ومن ثم كانت الدعوة الى فنون اسمي، وصحافة افضل وحكم ارشد، وتعاطف اوسع مع الذين يعانون الجوع في العالم.. والذين لا يجدون سقفا يسترون تحته وياوون اليه.. لكن - يبقى السؤال: ما هي اخطر البنود - القضايا ذات الوزن الثقيل «بتعبير ماركس» رئيس البنك الدولي السابق» المدرجة على جدول أعمال البشرية والتي تستوجب ان تركز لها البشرية كل ما وعته من اهتمام وسائر ما تملكه من موارد..

في هذا السياق تلوح امامنا البنود الستة التالية:

- ١- غائلة الفناء النووي
- ٢- خطر التكديس الكياني
- ٣- تدهور البيئة «الطبيعية» في العالم
- ٤- الفترة الفاصلة بين العالم النامي والعالم الصناعي
- ٥- الحاجة الى اعادة تشكيل جذرية لنظم التربية والتعليم
- ٦- التصاعد الذي اصاب الاخلاق على مستوى الفرد والجماعة على السواء

وبرغم ان القضية النووية تأتي في المقدمة فلا سبيل للقول ان القائمة مرتبة حسب الاولويات... ولقد رأينا في حوارات من الحوار كيف تربت انسانا بنسود معنوية تحت عواوين مفردة... رأينا مثلا السكان والبيئة والهوة بين الشمال والجنوب مجموعة في حزمة واحدة ورأينا كذلك الجوع بين قضيتي الاخلاق والتعليم... ولقد يروعا مثلا غياب قضيتين اساسيتين من موارد الطاقة و O الديون الدولية مع ذلك فقد رأينا عددا من ضيوف حوارنا وهم يتحدثون بقوة عن هاتين القضيتين... الان ان الآخرين رأوا ان لهما مخرج وحلولاً.

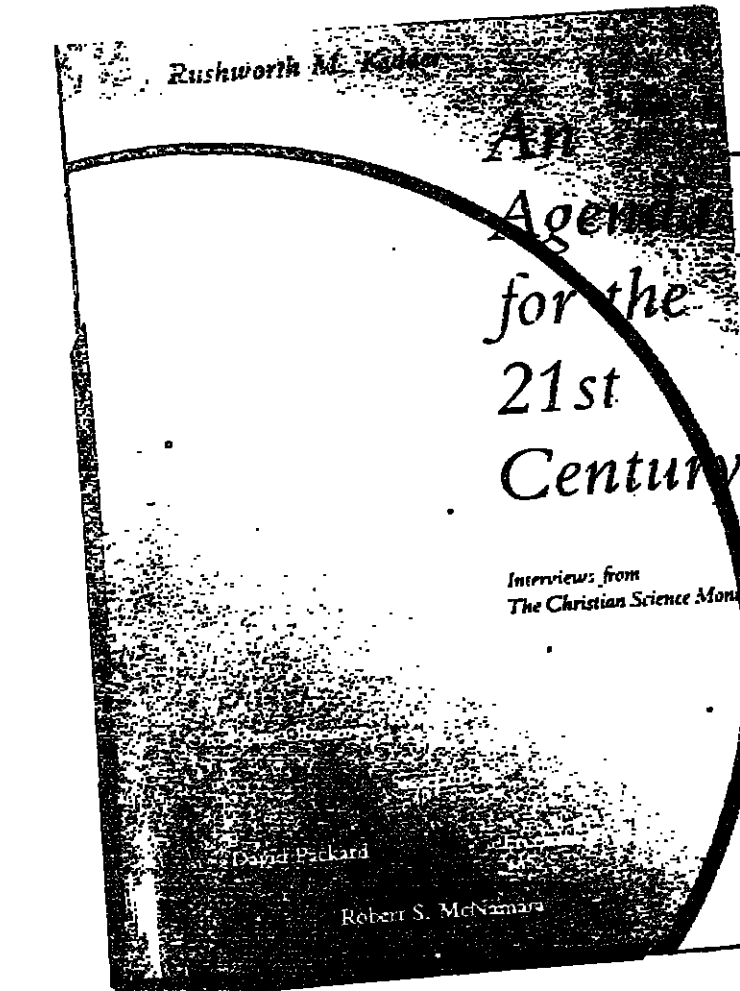
في الصميم - يقول النيجيري اوبسانجو «يدعو الامر الى ان نتفهم من خلال الوصل والنجوى... وان يضع كل امرء نفسه حيث يستطيع التعاون مع سواه ان ينجع بعد خطر... ويضمن بعد خوف».

الرئيس النيجيري اوبسانجو قال لنا: «اننا لم نحل هذه القضية (السبع النووي) ففسوف نكتفي في دوماها... اما الرئيس الألماني فايزر فيقول: «بغير السلم في عصر نووي... لا جدوى من حديث عن صون الخلفية التي فطرها الله».

يبدد ان قليلين هم الذين رأوا خطر مفرقة نووية تتلخع من قضية السكان يمكن بدقة تحديد نطاقها: كل الذين سيصلون ميانان الرحمن الى منتصف العمر مع اول عقود القرن ٢١ يملكون بالفعل وهم قائلون بالحقيقة لا تزال تتحور حول المستقبل اللهم الا في بعض البلدان الكثيفة

على خلاف ما سواه... فان قضية السكان يمكن بدقة تحديد نطاقها: كل الذين سيصلون ميانان الرحمن الى منتصف العمر مع اول عقود القرن ٢١ يملكون بالفعل وهم قائلون بالحقيقة لا تزال تتحور حول المستقبل اللهم الا في بعض البلدان الكثيفة

عزيري القاري: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي تقيم بلدية دبي معرضها السنوي الثالث للكتاب بسوق الحمرة المركزي (ديرة) خلال الفترة من ١ الى ١٥ مارس ١٩٨٩ ويهدف للتأسيب بسرنا دعوتكم لزيارة المعرض وقد تم تخصيص الفترة الصباحية من ايام السبت والالاثنين والاربعاء لنداس البنين كما تم تخصيص الفترة الصباحية من ايام الأحد والثلاثاء والخميس للنساء ومدارس البنات وسيكون المعرض مفتوحا لاستقبال الزوار يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى الواحدة ظهرا. ومن الساعة ٤ مساء حتى الساعة ١٠ ليلا. هذا والدعوة عامة مع تحيات اللجنة المنظمة



الاجري ثانيا، ثم ناتي الى شعور التكافل والمشاركة الوجدانية بين ابناء آدم... ان المرء لا يستطيع حل مشاكل الانقسام بين الشمال والجنوب الا بعد ان يتعمق في فؤاده هذا الحص بالمشاركة والتعاطف اراء الذين يكابدون الفقر والجوع والمرض والفسوط... ولا انت بقادر على خوض ثغرات الإصلاح التربوي او وقف التدهور في البيئة الطبيعية من حولك، الا اذا ثبت بين جوانحك ذلك الشعور بكرامة الانسان وجلال خلق الله الذي صنعه سبحانه ففعلنا عن توفير للبيئة الطبيعية التي يعيش فيها ذلك البشر - الانسان، آخر لا يستطيع القوم مواجهة ذلك التفسع في القيم والاخلاقيات الخاصة والعامة الا بعد ان يستقر في وجدانه حب الانقياد والطاعة، كن؟ للقوانين التي اعدها المجتمع، والامم من ذلك لقيم والاعراف والمبادئ، التي تشاشرت بين تطور كتابنا... يمكن ان ننسج بدائيات (صحية وسليمة) لجدول أعمال مختلف تماما... تعتمد البشرية وهي تدلف الى حيث القرن القادم.

ان الكثيرين لا يكاد يعينهم معاناة الآخرين. اما الكاتب نورمان كزير، فيقول: «اننا نخطو نحو القرن ٢١ دون ان نتسلح بالفكر او بالفلسفة الاجتماعية او السياسية التي تحفظ على الانواع الحية بقاءها... اما عالم الاجتماع، «اميتاي انزوي»، فيلج علام تغيير اذ يقول: «لقد عشنا عقدين من الزمن في ظل جو من الاثرة التي ركزت بشدة على الانسان» عند الفرد... فيما اهتمت بحساسة عصر الـ «نحن»... لكن، ها نحن تعود لا الى الجماعة أو الشمولية ولكن الى توازن افضل بين الكيان «انا» والكيان «نحن».

سؤال: هل تستطيع البشرية التصدي لهذه القضايا؟ قليلون من محاورينا من يتصورون ان الطريق مهده ويمسون... وربما تكلم بلسانهم (الروائي المكسيكي) كارلوس فونتنيس حين شخص اصعب المشاكل ناعيا على البشرية «ذلك الامان الشديد على المادية، وحين دعا الى اجتناء خيرات التقدم على نهج الاخلاقيات والروحيات والمعنويات، والرجل يقول محترسا: «لست ضد التقدم المادي... لكنني ضد التصور بان التقدم المادي (وحده) سوف يحل جميع ما تعانين من مشكلات، واذن، فالحل في روح الانسان وفي وجدان الانسان... او هو كما يقول الفيلسوف الفرنسي توكيل: «في ان نشيء قلوبنا وافلتنا في عادات» (ترجمتها يسودها الى خصائص وسلوكيات).

من هذه السلوكيات الفقة... وهي المجتمع - ذلك كخلة في نهاية المطاف بان ترسم امام أعيننا سبيل حل حول التهديد النووي بغير توافر قدر كبير من الثقة في النفس أولا، وفي الاطراف

الاجري ثانيا، ثم ناتي الى شعور التكافل والمشاركة الوجدانية بين ابناء آدم... ان المرء لا يستطيع حل مشاكل الانقسام بين الشمال والجنوب الا بعد ان يتعمق في فؤاده هذا الحص بالمشاركة والتعاطف اراء الذين يكابدون الفقر والجوع والمرض والفسوط... ولا انت بقادر على خوض ثغرات الإصلاح التربوي او وقف التدهور في البيئة الطبيعية من حولك، الا اذا ثبت بين جوانحك ذلك الشعور بكرامة الانسان وجلال خلق الله الذي صنعه سبحانه ففعلنا عن توفير للبيئة الطبيعية التي يعيش فيها ذلك البشر - الانسان، آخر لا يستطيع القوم مواجهة ذلك التفسع في القيم والاخلاقيات الخاصة والعامة الا بعد ان يستقر في وجدانه حب الانقياد والطاعة، كن؟ للقوانين التي اعدها المجتمع، والامم من ذلك لقيم والاعراف والمبادئ، التي تشاشرت بين تطور كتابنا... يمكن ان ننسج بدائيات (صحية وسليمة) لجدول أعمال مختلف تماما... تعتمد البشرية وهي تدلف الى حيث القرن القادم.

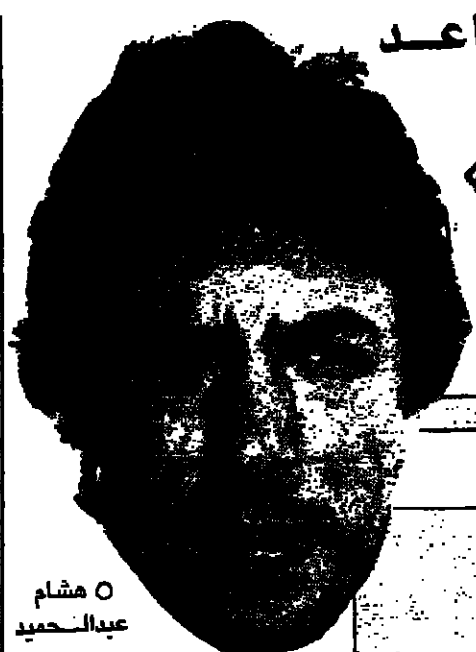
من هذه السلوكيات الفقة... وهي المجتمع - ذلك كخلة في نهاية المطاف بان ترسم امام أعيننا سبيل حل حول التهديد النووي بغير توافر قدر كبير من الثقة في النفس أولا، وفي الاطراف

من هذه السلوكيات الفقة... وهي المجتمع - ذلك كخلة في نهاية المطاف بان ترسم امام أعيننا سبيل حل حول التهديد النووي بغير توافر قدر كبير من الثقة في النفس أولا، وفي الاطراف

من هذه السلوكيات الفقة... وهي المجتمع - ذلك كخلة في نهاية المطاف بان ترسم امام أعيننا سبيل حل حول التهديد النووي بغير توافر قدر كبير من الثقة في النفس أولا، وفي الاطراف

من هذه السلوكيات الفقة... وهي المجتمع - ذلك كخلة في نهاية المطاف بان ترسم امام أعيننا سبيل حل حول التهديد النووي بغير توافر قدر كبير من الثقة في النفس أولا، وفي الاطراف

هشام عبدالحميد وجه جديد صاعد من البانتوميم الى ادوار البطولة في السينما



هشام عبدالحميد

حينما طالعت اسمه وصورته بطلا للمرة الاولى في فيلم «غرام الافاعي» تذكرت لقاءنا الاول في عرض بانتوميم قدمه في بعض المراكز الثقافية الاجنبية.. ان بدا لنا شابا متحمسا يريد ان يؤكد مهارته ورؤيته من خلال هذا التعبير الحركي. يساعده جسد رشيق، وحضور فني جذاب، ورؤية فنان طموح.



هشام عبدالحميد مع محمد توفيق في «غرام الافاعي»



هشام عبدالحميد مع الهام شامخ في «الحب لكر»

اعترف بفضل فوزي نعمي علي وعلى جيلي... لانك انت مشاهير المخرج العربي

الناطقة للكاتب الإنجليزي توماس هوبارد، الفيلسوف والزيوتون، تاليف الفريد فرج والشاركت في التمثيل في الأفراح ارضاء لشرعيتي في التعبير عن مكونات نفسي، ان الفن وسيلة قوية لتكديس الذلالت وانطلاقها، ومهدد للفنون المسرحية بشكل عام صقل موهبتي بالدراسة النظرية والعملية، وانني ادين بالفيلسوف لاساني للتكوير فوزي فهمي، هذا الرجل صاحب الفضل علي وعلى جيلي كله، لانه انشا مهرجان المسرح العربي، الذي كان بمثابة ورشة عمل تفرح كثيرا من الموهوبين اخرجوا وتمثّلوا.

واسألتهم اخرون... لا انسى ايضا فضل الاستاذ نبيل الافي والاستاذ سعد ارشد. بداية معرفتي بك كما تعرفت حينما شاهدتك تقدم عرض بانتوميم في بعض المراكز الثقافية الاجنبية، ترقى ما سر اهتمامك بفن البانتوميم؟

هذا ليس جديدا بالنسبة لي - بدأت اناج البانتوميم واخرجه وانا ما زلت فني صغيرا بالدراسة

بانتوميم فقال: «نريدك ان تنطق» وطلب مني ان ارسل له بعض صوري. مرت ستة اشهر ظننت ان الامر قد انتهى وانه قد نسي كل شيء، وبعد هذا العام اتصل بي، واجرني في اختيار كاميرا وصوت. ثم فاجاني بانني سأقوم ببطولة فيلم - قمتا بجلسات عمل، فأنيت الدور بالملابس، بروقة كاملة قبل التصوير. وتبعتها لدوري الاول في السينما بترقب ثم توقف الفيلم لاسباب انتاجية.

وتبر ستة، ويتصل بي حسام مرة اخرى. اتجهنا معا الى شركة مسكرين لتتلفي بالاستاذين ابراهيم شوقي وصوفى عطاس. فنقل حسامه اليهما، ثم لم يستغرق توقيع العقد الا خمس دقائق.

وكان دورك الاول في فيلم «غرام الافاعي» اي شخصية قمت بالانها؟

شخصية الشاب الطموح المتفوق الذي يحب طيبة ولكن الحلم يتحطم على صخرة الفوارق الطبيعية في المجتمع، مما يؤدي الى ان يتقلب هذا الشاب الى شخصية انتهازية وصولية تجلب الدمار على الآخرين. والقصة للتكوير نبيل راغب، عن سيناريو وحوار خليل الزهار.

من كان معك من الممثلين؟

ليل علوي وصالح قابيل

وكيف كان تعامل حسام الدين مصطفي كمرجع؟

هناك متجهان للاخراج، فهناك من المخرجين من يلجأ للممثل بالسياسة ويصنعه باعلى درجات التوتر حتى يفجر فيه قدراته من غير ان يري، وهناك من يخرج من شخصياتهم ويوفر للناس الهامه البسيطة للممثل حتى يستطيع ان يعطي افضل ما عنده. وحسام يقتضي الى هذا المنهج الثاني.

لقد دخلت تجربة للممارسة او الاحتراف بعد الدراسة الاكاديمية والهاوية. كيف وجدت للممارسة؟

لقد تعاملت مع ايجدييات السينما من خلال دراستي بمعهد الفنون المسرحية... لكني وجدت ان المسرح شيء والاحتكاك العملي شيء آخر.

وبعد «غرام الافاعي»؟

فيلم «الحب لكر» اخرج حسام الدين مصطفي وامام الهام شامخ وممدوح عبدالعليم، والادور...؟

الشباب للثق الذي يقف امام تقنيات الطبقة الجاهلة التي تسعي الى الماداة بأي ثمن، وبالنسبة لشخص الصراع حينما يستفحل شأن هذه الطبقة وتحاول ان تسلب للثق كل ما يملك من حب.

وهل تركت البانتوميم؟

منذ انشأت مسرحيات البانتوميم اعداها فعلا، لان البانتوميم رسالة ومنظور عام اتفرع به الى العالم، ويتفرع احاسيسي واقفاري.

لحسام الدين مصطفي

فالفني من عائلة فقيرة والبيت شديدة الثراء، الامر الذي سيؤثر في رفض هذا الزواج من قبل والده مهجة الذي يهدده بمنع ثروته عنها ان تزوج محبي.

واذا لم تستطع الاخرة اقتناع حبيبها بالامر، تقبل الزواج من احد رجال الاعمال الثرياء (صالح قابيل) مع انها لا تحبه ولا تشعر ازدهار باي عاطفة او اعجاب، فتفعل ما تستطيع حتى لا تجيب لهما ولدا.

يتمن علاقتها العاطفية - عفوا للصراحة - ثم تعود رغبة في اللقاء «بماين طبعها» ولهذا تطلب من زوجها الموافقة على فتح صيدلية لها تمارس فيها اختصاصها، فتضع اعلاها في الصيدل فتحدث عن حاجتها لصيدلي مساعد، وبالطبع يكون «مجيدي» هو الصيدلي المطلوب فيعملان معا... الا ان تقريره منها لا يجد تقبلا... لان لخت زوجها «صايرين» نكست تردد على الصيدلية وتقرم به في الاخرة خاصة وانه يساعدها باستمرار في امور الدراسة... وفي احدي مرات زواجها مع زوجة اخيه فاختبرته بالامر رغم انه كان مسافرا في لائنا. عاد فورا ليسوي القضية ويكشف خبايتها، فيقرر معاقبتها بعدم موافقته على طلبها الطلاق منه. وهكذا تتفق مع «مجيدي» على قتله بالسم، وتنتج ثم يتزوجان ويعيشان معا، يديران اعمال



على شاشة دبي الليلة

بدا مشاهدو تلفزيون دبي في التاسعة مساء اليوم متابعة أحداث مسلسل عربي جديد بعنوان: «تفزيون دبي» في السادسة والثلاث عشرة خاصة حول طلب الإنسان على هاشم للتفزيون الثالث الذي عقد في الشارقة مؤخرا.

ويسهر مشاهدو تلفزيون دبي الليلة مع فيلمين عربي واجنبي، وعنوان الفيلم العربي «الهروب من الخائكة» من بطولة ماجدة الخطيب، نور الشريف

ديانا حوراني في معرضها الثاني



اللون عندي طريق للتعبير عن الفكرة

كتبت - فاطمة فقيه:

يفتح اللون مجالات الانطلاق والخيال الى العمق لانتشال الفكرة التي تنطق الروح مفتحة عن متسع للتخيل والحرية... ليكن عالم ديانا حوراني... عالم تتلوح فيه الألوان ببارق مرفقة... آتية من وراء الأيام... عالم تصبح فيه الألوان لغة بالغة الصدق والحس والحس بما تعينه كائناته متفاعلة مع النفس، ومع من يحيط بها. ومع قدرتها على التعايش وعلى الألم والفرح...

ديانا حوراني للشعلة حاليا بالأعداد والتخفيض لمعرضها الشخصي الثاني الذي سيعرضه الشيخ حشر مكتوم للعلوم، مدير دائرة اعلام دبي، في فندق مساء اليوم الخميس في فندق «الخليج» بالاسر، ببني. تقول بانها درست الألوان وتحليل العلم للعلاقة بينها وبين مشاعر الإنسان وحالاته النفسية، لكن دراسة الألوان شيء وشعوري تجاه لون معين شيء آخر.

في البداية، وبدون ان لخط ذلك، فالفن بصورة عامة يعيد عن التفسير واليد، احيانا لا يستطيع الفنان ان يتحدث عن شعور معين، لكن ويكسر تأكيد يستطيع ان يرسمه، انها حالة خلق لتجربة حالة التي يمر بها، والظروف التي يعيشها، ومثال ذلك من الصغر ان اصراف لاما احببت في فترة معينة الأزرق، لكن الذي اعرفه اني لم استطع الخروج منه... اضافة الى ذلك ان اول شعور بعني للرسم بعد توقف لفترة طويلة هو تعاقبي باللون الأزرق مع الاخضر... ثم تأتي الأفكار بعد اختياري للون

لكن «مجيدي» مع تحقيق الأرباح الكفيرة يقرر بارضاء غريزته ونوازغته في البحث عن اناث خريات... فبب الخلاف وكثرت المشاكل الى ان قرر كل منهما التخلص من الآخر. تضع مهجة السم في الطعام كما فعلت سعاد حسني في «موعد» من العشاء» في ذات الوقت الذي يسبه هو لها في العصر... لكنهما لا يميوان الا بعد ان يتصارحا في المستشفى حول ثمة كل منهما وما كان الولد يريد فعله لآخر... ثم يصابان معا بنبوة قلبية واحدة ويقعان ارضا، وكانا نهاية «رومي وجيليت»، حيث تتعاقب الروحانيات فيما بعد. خلف للفن في الحياة العافية.

ماذا في الفيلم ان من جديد، غير الوجه الجديد هشام عبدالحميد؟

ومع هذا، تحلة للفنان حسام الدين مصطفي أحد أبناء بورسعيد الذي درس الاخراج في أمريكا ثلاث سنوات، كونه استطاع ان يلون هذا الزمن الرمادي ببعض الفرح النادر رغم الكثير من الكليوباتر السائدة.

زهر عبدالله

السورياني بشكل موضوعي... كانت تميلين للأسرار؟

ليس ذلك، لكن بطبيعة الإنسان بشكل عام، حالات معينة ليس لها تفسير، او بالأحرى يكون عاجزا عن تفسيرها. فلو حاول اي فنان، كاتب او شاعر، او موسيقي او رسام، ان يقول من خلال ادواته ما يشعر به، يبقى هناك شيء داخلي لا يستطيع التعبير عنه، واعتقد ان هذا هو صديق السوريانية مع النفس، انها عبارة عن خيالات ولحاح صادقة محسوسة بالنفس، وليست نقلا للواقع كما هو. ان ذلك انقل صورة طبيعية بدون ان اشعر بها. ولقي من خلال الألوان قد يكون أكثر صدقا، لانه كما ذكرت السوريانية هي لغة لكل ما يختلج في النفس، من شعور وجداني انساني.

كم لوحة ستعرضين، ولماذا الآن؟

عندي نحو ٣٠ لوحة... وقد وجدت عندي شعورا بأنه يجب ان اعود للرسم، وقد تهيأت في الظروف المناسبة فتعلقت بها... اضافة الى انني اعتر ان للعرض هو خطوة للعودة الى الجو الفني.

هل تمنعين بيع لوحاتك؟

لو كانت المادة هدي لعملي في أي مجال آخر، يعود علي بالمال... لكن ما يهمني الحضور والروية الصادقة لأعمالي والنقد الفني الصحيح لأعرف أين أنا في طريق الفن.

الذي لاحظته في الكثير من لوحاتك الربط بين المرأة والأرض، وكثيرا ما تصبح الشجرة امرأة، ولا وجود للرجل أبدا؟

هناك تفسيرات علمية تؤكد ارتباط الإنسان والطبيعة... حيث يولد الإنسان وينمو ويعيش ثم يموت انها ارض الحياة... المرأة تمنح في الأرض والحضان والاسومة والاخت والصديفة... لذلك وجدتها، ولكوني المرأة انها أهم عناصر الطبيعة...

لاني امرأة استطعت وبوضوح أكبر ان اظهر بلوحاتي وبشكل لا شعوري معاناة المرأة... اما بالنسبة للرجل فإنه من الصعب اختراق عالمه والتعرف على مشاعره مع اني احاول ذلك، واتمنى ان اخوض قدرة على التعبير عن مشاعره من خلال اعمالي.

واضافة أخيرة فإن تركيزي على المرأة في لوحاتي لانها تكوين جمالي بحد ذاته.

عندما شاهدت تلفزيون دبي في التاسعة مساء اليوم متابعة أحداث مسلسل عربي جديد بعنوان: «تفزيون دبي» في السادسة والثلاث عشرة خاصة حول طلب الإنسان على هاشم للتفزيون الثالث الذي عقد في الشارقة مؤخرا.

ويسهر مشاهدو تلفزيون دبي الليلة مع فيلمين عربي واجنبي، وعنوان الفيلم العربي «الهروب من الخائكة» من بطولة ماجدة الخطيب، نور الشريف

ديانا حوراني للشعلة حاليا بالأعداد والتخفيض لمعرضها الشخصي الثاني الذي سيعرضه الشيخ حشر مكتوم للعلوم، مدير دائرة اعلام دبي، في فندق مساء اليوم الخميس في فندق «الخليج» بالاسر، ببني. تقول بانها درست الألوان وتحليل العلم للعلاقة بينها وبين مشاعر الإنسان وحالاته النفسية، لكن دراسة الألوان شيء وشعوري تجاه لون معين شيء آخر.

في البداية، وبدون ان لخط ذلك، فالفن بصورة عامة يعيد عن التفسير واليد، احيانا لا يستطيع الفنان ان يتحدث عن شعور معين، لكن ويكسر تأكيد يستطيع ان يرسمه، انها حالة خلق لتجربة حالة التي يمر بها، والظروف التي يعيشها، ومثال ذلك من الصغر ان اصراف لاما احببت في فترة معينة الأزرق، لكن الذي اعرفه اني لم استطع الخروج منه... اضافة الى ذلك ان اول شعور بعني للرسم بعد توقف لفترة طويلة هو تعاقبي باللون الأزرق مع الاخضر... ثم تأتي الأفكار بعد اختياري للون

لكن «مجيدي» مع تحقيق الأرباح الكفيرة يقرر بارضاء غريزته ونوازغته في البحث عن اناث خريات... فبب الخلاف وكثرت المشاكل الى ان قرر كل منهما التخلص من الآخر. تضع مهجة السم في الطعام كما فعلت سعاد حسني في «موعد» من العشاء» في ذات الوقت الذي يسبه هو لها في العصر... لكنهما لا يميوان الا بعد ان يتصارحا في المستشفى حول ثمة كل منهما وما كان الولد يريد فعله لآخر... ثم يصابان معا بنبوة قلبية واحدة ويقعان ارضا، وكانا نهاية «رومي وجيليت»، حيث تتعاقب الروحانيات فيما بعد. خلف للفن في الحياة العافية.

ماذا في الفيلم ان من جديد، غير الوجه الجديد هشام عبدالحميد؟

ومع هذا، تحلة للفنان حسام الدين مصطفي أحد أبناء بورسعيد الذي درس الاخراج في أمريكا ثلاث سنوات، كونه استطاع ان يلون هذا الزمن الرمادي ببعض الفرح النادر رغم الكثير من الكليوباتر السائدة.

زهر عبدالله

تزييلات الطفل السعيد في الشارقة

من ١٨ فبراير إلى ٤ مارس على ملابس ومفروشات الأطفال

للطفل السعيد

شارقة - الشارقة ٥٩٢٨١٤

نادی الاطفال

**الدوران
المخادع!**



انطوان نشیخوف

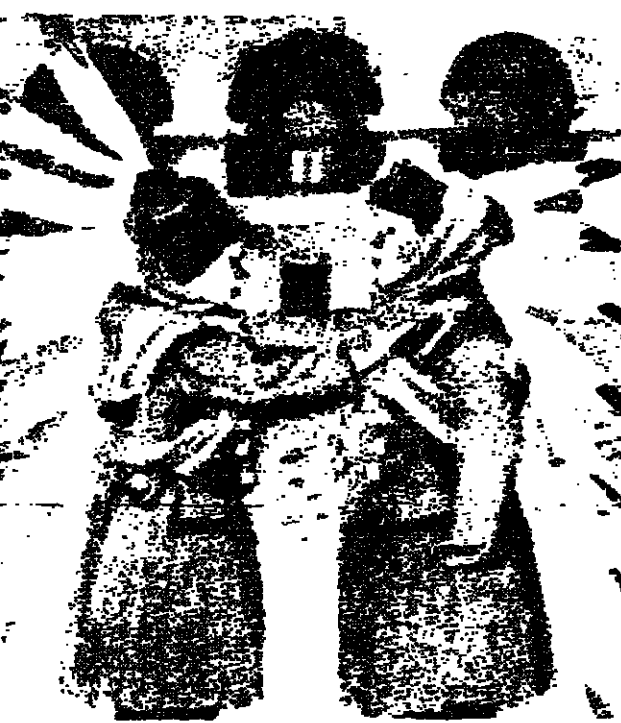
«الصبيان» ♦♦!

على مدى الخمسة ايام المقبلة يا اصدقائي سحكي لكم قصة «الصبيان»، وهي من روائع الادب الروسي، وقد كتب هذه الرائعة وخصها للاطفال اديب روسيا الكبير وأمير القصة القصيرة انطوان تشيخوف.

ولد تشيخوف عام ١٨٦٠، وتوفي عام ١٩٠٤، بعد أن ترك تراثاً رائعاً من المسرحيات والقصص القصيرة، ويقول نقاده أن أسلوب تشيخوف.. يتسم بالوضوح والبساطة الشديدة، كما أنه في كل قصة يحتاج ويحفظ على كل شخصياته، وأنه يصفاها في تلك الشخصيات - بوضوح شديد. وقد صور تشيخوف الرأية والخصول الذي كان يتسم به ذلك العصر ابلغ تصوير في مسرحياته وقصصه، ولأنت مسرحيته "الطائر البحري" نجاحاً منقطع النظير عندما مثلت على مسرح "الفنون" في موسكو عام ١٩٨٨.

ومن أشهر مؤلفات انطوان تيشوف «الخال فانيا»
والأخوات الثلاث»، و«بستان الكرز»، وقد ترجمت أعماله إلى
مختلف لغات العالم، ويبيع منها ملايين النسخ خصوصا
«بستان الكرز» التي كانت تقريبا آخر ما كتبه يده قبل أن
يودع الكتابة والحياة عام ١٩٠٤.

والآن يا اصدقائي نتحرك على أن نلناكم في الايام المقبلة مع
قصة «المباني» قال اللقاء.



نداء الاستغاثة
(S.O.S.)



إذا وقع أحد الأشخاص في خطر، طلب النجدة، وأطلق نداءات الاستغاثة، وإذا تعرضت إحدى السفن أو الطائرات لخطر، فهي تبث على موجات التأثير اللاسلكية الحروف الثلاثة (S. O. S) التي تعني (انقذوا أرواحنا)، وهذه الحروف الانجليزية الثلاثة هي اختصار لعبارة: (save our self).

ولقد تم إبرام اتفاقات دولية وإنسانية تفرض على الضميين لها أدبيا الالتزام بها أيأا كان مصدر الاستغاثة، وأيا كان جنسه أو لونه أو عقيدته.

ويشارك في تنظيم انقاذ المنصرين للخطر عدة مؤسسات عالمية مثل مؤسسة الخدمات الصحية، واللبلال الاحمر، والصليب الاحمر، والاسعاف، والاطفاء، ومؤسسات الانقاذ البحري والجوي والطيران والراديو.

ونداء الاستقانة العالمي الذي اشرنا اليه
وتم الاتفاق عليه والذي يعني انقذوا
أرواحنا... يث عند الحاجة بواسطة الراديو
على موجة طولها (٥٠٠ كيلو سيكل)،
وتترجم في ابداعية (مورس) البرقية على



مطعم السبيل

- محشي كوسا وباذنجان
- فتة مقام
- كبة لبنية
- برياني باللحم
- كفتة بالصينية مع البطاطا
- دجاج محشي
- فطر مع اللحم

شارع واسط ومقصورة الثانية
خربة مارية لاسطال، تاسط ١١٢٢٣٣
شارع الزور، قرب دار السيرة

وتقدم لكم ايضا
المسرحية الكويتية
الفكاهية
بباي وبوتعب

تقدم لكم
الفرقة
المسرحية
بباي وبوتعب

الفرقة المسرحية
بباي وبوتعب

وتقدم لكم ايضا
المسرحية الكويتية
الفكاهية
بباي وبوتعب

تقدم لكم
الفرقة
المسرحية
بباي وبوتعب

الفرقة المسرحية
بباي وبوتعب

الفرقة المسرحية
بباي وبوتعب

عالم الفيديو وأشرطة التسجيل

تلفون: ٢٢١٩١٤٦
مطابق: ٢٢١٩١٤٦
عنوان: بومبارون

فيديو فيلم الجوكو

تسجيلات الفيديو
إصدار الأشرطة

<p>تقريباً ١٠٠٠ فيلم ١٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠</p>	<p>مخاطبة ٨٩ الكبرى له ولطفلك والسرقة اجنبت شتمتك الان</p>	<p>اشترى الايام البعيدة صراع الامم صاحب البصرة</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------

تسجيلات الفيديو
 ٢٢٢٢٦٧

فيديو الفانوس

تسجيلات الفيديو
 ٢٢٢٢٦٧

<p>لعمل الهواتف الجيوبون وحقق في طريق واحد</p>	<p>المعلم الصغير اجنبت النورس بالقلم القوي</p>	<p>أفلام فنانين للافانوس الفيلسوف الجاسوس وصلة العاصم أركسوب</p>
-------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------

تسجيلات الفيديو
 ٢٢٢٢٦٧

فيديو المارك

تسجيلات الفيديو
 ٢٢٢٢٦٧

<p>جوهرة الفكر العربية والآفريقية محمود الخطيب طريق رقم (٢) لاجنبت القتي بادر بجنبت شتمتك الاصلية</p>	<p>جوهرة الفكر العربية والآفريقية محمود الخطيب طريق رقم (٢) لاجنبت القتي بادر بجنبت شتمتك الاصلية</p>	<p>جوهرة الفكر العربية والآفريقية محمود الخطيب طريق رقم (٢) لاجنبت القتي بادر بجنبت شتمتك الاصلية</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

مؤسسة المناهل للتجارة
AL MANAHEL TRAD. EST
هاتف: ٢٧١٥٦ - ٢٧٥٩.٩ دبي

ملاك الفيديو

يقدم لكم

الفيلم الجديد
الذي طال انتظاركم له

بستان الدم

ترجمة و انت ٥٣٦٣٦٠
الارشيف ٨٥٩٦٣٨
ص ٦٩٩٦

للبيع
بدولي

صالون نسائي
يكمالك معبأته - جاهل موقع
مع الرخمة : للاستعلام
وكالة البريد القنايتريت ٢٨٩٩٥٦
٢٨٣٦٥٨

دروس خصوصية
مدرس خصوصي
الفيزياء والكيمياء
ذو خبرة عشر سنوات
داخل الدولة. الشارقة
هاتف ٥٤٦٥٣٦

سبارة بي ام دبليو
 ١٩٨٨ موويل ملكه جير
 دولفين مبتا الملكه جير
 عادي، سقف متحرك،
 جميع الكماليات، هاف
 ٨٨٦٠٣٢ المهنتسن نبيل
 ٧ - ١٢ ظهرا ومن ١
 ٦ - مساء

دائرة بلمبيك أنرطبي
 إعلان بيع مكاون ت. د. د. توليف
 كائنه بيبينه عنق شراون، شارع القوريش اوبسلي الى تسان وحيه البوروي.
 بعدا فتنن دائرة بلدية اوبسلي بأن السيد أحمد ناصر أحمد (حسبة الامارات)
 واشطار خارس حاسي لبسني، قد ادبيا غنيمتا الى بيع مكاون ت. د. د. توفيق
 وانتموهو لهو من قبل هذه الدائرة تحت ملك تحاري وكم ١١٦٥ الى تسان وحيه
 البوروي، بحسبة لبسني ا.
 قلل كل من له حق او اعتراضه على الاضافة المذكورة اعلاه مراجعة هذه الدائرة
 خلال اسبوع من ترويج نشر هذه الاعلان والا فان هذه الدائرة غير مسؤولة عن أي
 خلوق او دعوى بعد انقضاء هذه المدة حيث سكتكل اجراءات البيع المذكور.
 مدير دائرة بلدية اوبسلي



الحركة الثقافية العراقية

يعلن عن وصول مجموعة من الأشرطة الجديدة

● لقاء في مع عبد الله رويش
وتسجيل شعيل

محفلة الفنان أبو بكر سالم

- ١- لخير وفيف
- ٢- يا سمرات
- ٣- ستر هي فيك غاضن

ومجموعة أخرى من أغانيه

● درو عبد الله مجموعة كبيرة
من المذموم العراقية
والمنوعات العراقية

زوروا في محفلا
بشاعر التخلي

صافى: ٢٢٢٢٠٥ دره، دلي

وفي معرض اكسبر بالشارقة رقم ١١٠ - ١١٢

سجيلات
مرحب بكم وتدعوكم
سماع كل جديد

دبي
مركز تسوق

دبي

سجيلات دبي

ضمانة الاكيدة لاصحاب الذوق الرفيع في الاختيار، أسعار لاتهاود...
٩ دراهم فقط للنسخة الاصلية، ٥ دراهم للنسخة العادية.

سجيلات دبي - دوار رامادا - شارع المصطفى - هاتف ٥٢٩٢٢٢ بر دبي

فيلا للبيع

فيلا بطابقين ممتازة في الحمرية (أبوهيل) خلف
اتصالات، مؤلفة من ٤ غرف نوم، ٣ حمامات،
غرفة جلوس، طعام كبيرة، غرفة خادمة،
مكيف مركزي، السعر ٨٠٠ ألف درهم قابلة
للتفاوض.

لاتصال هاتف : ٥٢٠٧٤٣ دبي

إعلان تحذيري

ليكن معلوما بأن « إي. آر. سكويب اند سنز ، انك. » E. R. SQUIBB & SONS, INC. وهي شركة منظمة وقائمة بحسب قوانين ولاية ديلاوير ، ومقرها في شارع لورنسفيل-برنستون ، برنستون ، نيو جيرسي ، الولايات المتحدة الاميريكية ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية المبينة ادناه :

TRIMOX

المستعملة على او فيما يتعلق ب « مضادات الحيويات » .

وليكن معلوما ايضا بان :

١- هذا الاعلان ينشر تأكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيان » الصادرة بتاريخ ٢٥ يونيو ١٩٨٤ العدد ١٤٩١ .

٢- الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشأن اي تعد على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه .

ليكن معلوما بأن « هار - ترو كوربوريشن » HAR-TRU CORPORATION وهي شركة منظمة وقائمة بحسب قوانين ولاية ماريلند ، ومقرها في ١٦٧٧ جادة سالم ، هايفرستاون ، ماريلند (٢١٧٤٠) ، الولايات المتحدة الاميركية ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة في دولة الامارات العربية المتحدة للعلامة التجارية الممثلة ادناه :

HAR-TRU

المستعملة على او فيما يتعاقب ب « مودت ولزوم شغل ارضيات ملاعب التنس » .

وليكن معلوما ايضا بأن :

١ - هذا الاعلان ينشر تأكيدا لاعلان سابق نشر في جريدة « البيان » الصادرة بتاريخ ٩ فبراير ١٩٨٥ العدد ١٧١٦ .

٢ - الشركة المالكة المذكورة سوف تتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد اي شخص او شركة بشأن اي تعد على حقوقها في العلامة التجارية الظاهرة اعلاه .

بَلَدِيَّةُ بَلَدِيَّةِ

اعلان رقم ٤ / ١٩٨٩

بخصوص مزاد علني لبيع قطع اسيار السيارات

تعلن بلدية دبي عن اجراء مزاد علني لبيع قطع
سيارات للسيارات غير مستعملة.
يمكن الحصول على كشف تفصيلي لقطع اسيار دون
مقابل من قسم العقود والمناقصات بالبلدية.
يمكن معاينة قطع اسيار على الطبيعة يوميا بالمواقع
في جراج البلدية بالرواشدية خلال ساعات الدوام الرسمية
من يوم ١٩٨٩/٧/٢٥ حتى ١٩٨٩/٣/١١.
يُقرَّب المتزائرون بدمج (٥٠٠٠ درهم) نقدا قاتمين قابل
للرد للاشتراك في المزاد.
يُقرَّب الراعي عليه المزايدة بسداد ما يوازي ٢٥٪ من
القيمة نقدا فورا بجلسة المزايدة والباقي خلال اسبوع من
ترسية المزايدة، كما يُقرَّب بقبالة النوع من قطع اسيار
خلال شهر واحد من تاريخ سداد القيمة والمعامل.
تعقد جلسة المزايدة العلنية بجراج البلدية بالرواشدية في
تعام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق
١٩٨٩/٣/١٤م.

مدير البلدية

إعلان تفسير أنواع النشاط

تلحن دائرة بلدية العين بأن السيد/ عبيدقادر عبدالمطلب التميمي (الجنسية (امارات) لديه رخصة تجارية «بن كودرس» لتصهات البلاستر (البلاط) صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ١٩/١٠/١٤٣٨ تحت رقم (٢٠٥٣٠) ويسجل تجاري رقم (١٧٥٩١٩٤) والواقع العين - منطقة القام - السوق المركزي - ملك محمد سيف سعيد الشامي يرغب في تغيير النشاط التجاري.

فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان ههذارة غير مسؤولة عن حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

رئيس لجنة التراخيص التجارية

بلدية خورفكان

الفا. رخصة مهنية

بهذا تلحن بلدية خورفكان بأن السيد/ محمد فاضل سعيد (امارات) قد أبدى رغبته في الفا المهنية تحت رقم (٨٣٧) والمستخرجة باسم «استوديو وادي الخنفق» و«با الحصن».

فعلى كل من له حق الاعتراض التقدم به خلال خمسة عشرة يوما من نشر الاعلان، والا فان البلدية غير مسؤولة بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير البلدية

حكومة
دولة

محكمة دبي الشرعية

النذار بالنصر

صادر عن محكمة دبي الشرعية - قلم الحقوق

في الدعوى التنفيذية رقم ٨٣ / تنفيذ / ١٩٨٩

الى الحكوم عليه، محمد ايمان فتح الله البرتوقتي (مجهول محل الإقامة).

بما أنك قد أمرت بالحكم الصادر في الدعوى ٨٧/١٣٦ بدفع مبلغ قدره ١٠٧٥٢٣ درهم شامل الرسوم والأتعاب والصاريف للمدعية ميسون محمد ميسر البرازي، وبما أنك لم تقادر بالسداد عليه فأنت مكلف بسداد المبلغ الى الحكوم له أو صندوق المحكمة في مدة اقصاها اسبوع من تاريخ هذا الانذار.

واذا انقضت هذه المدة ولم تدفع المبلغ أو تبين تسوية لدفعه، فأنت مكلف بمراجحة المحكمة في نهاية المدة المحددة لسداد المبلغ، والا فان المحكمة ستباشر الاجراءات التنفيذية اللازمة بحقك.

صدر تحت توقيعى في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٢/٢١

القاضي
عبدالله عبدالواحد الخضر

الأسبوع

كاريكاتير



الطفل والاعلان التجاري التلفزيوني



مع تصاعد موجة ظهور أطفال على ملصقات وإشهارات الدعاية التجارية، ربما يتساءل المرء عن مدى أبعاد ظهور الطفل على الشاشة البليورية ومدى تأثير ظهوره على أبنائه من الأطفال المشاهدين خاصة من جمهور التلفزيون.

مفصل القضية الأساسية أن ظهور الأطفال في هذه الاعلانات الدعائية بشكل جانبا حديثا من قضية قديمة وهي استغلال الأطفال. وهذا الاستغلال الأخلاقي يضيف بعدا جديدا وقد يكون حادا في الحركة التجارية لجهاز التلفزيون.

الطفل النجم أو تملكهم الرغبة في محاكاته أو يتباهىهم إحساس بالذاتية أو إيماءة كل الآباء للاحقون دونما عناء شغل الأطفال بالاعلانات التجارية على الشاشة البليورية وتعلقهم بها وإقتنائهم بها. تتساقط في ذلك الاعلانات التي يظهر فيها رجال ونساء أو أطفال أو حتى حيوانات أو رسوم كارتونية. وهذه الاعلانات قد يناسب ظهور الأطفال فيها أكثر من غيرهم مثل اعلانات الخضراوات وبمازرة أو اصناف حليب الأطفال الخفيف إذا جاز - في الأصل - اعلان عن مثل هذه الأخيرة.

وقد لا يبدو هناك خطر من وراء مثل هذه الاعلانات باعتبار أن نجومها وجمهورها «الخاطب» هم أطفال لم يتعلم لديهم بعد الحس الذي يغري الشعور بالانتماء للانتماءة وتعقيداتها وانعكاساتها الاجتماعية للتشاكس.

وقد وضعت كلمة «الخاطب» بين قوسين إشارة إلى أن مخاطب في الواقع ليس هم الأطفال ولكن المستهدف هم الآباء، ذلك أن الطفل يستغل ليعمل لخدمة الآباء بما حوله ويفكر بالطلع إلى القدرة على

الفرز والاختيار. وهذا بالضبط ما يؤكد على استغلاله براءة الأطفال واستثمار شغفهم وتعلقهم بالاعلانات التجارية التي عندما تظهر على الشاشة توجه أدم طفلها إلى جهة الشاشة لأنها تدرك أن ذلك الاعلان الساحر سيجعلها غير أن القضية تأخذ بعدا أكثر حيوية وجدية عندما يكون «الطفل النجم» أي ذلك الذي يظهر في الاعلانات التجارية تجاوز سن السابعة. فالطفل في هذه المرحلة بدأت تتشكل لديه بؤر الإدراك والوعي وتتعدد عنده قرون الاستشعار والاستكشاف وتتفتح فيه ينباع الشعور الذاتي، ولهذا فإن الأسطة حول مدى تأثير ظهور هذا «الطفل النجم» على سلوكياته ومدى تأثير ذلك على أبنائه تصبح أكثر حدة وتتوجب تقصيا أكبر لدى ذوي الاختصاص من أطباء وخبراء علم النفس.

وهذه المرحلة على وجه التحديد هي التي تمثل حلقة في مسلسل الاستغلال التجاري للأطفال. أو هكذا تبدو.

محاضرات ودورات في مركز التنمية الاجتماعية بدبي

دبي - البيان: ضمن دورة الاسعافات الأولية التي ينظمها مركز التنمية الاجتماعية بدبي بالتعاون مع إدارة الدفاع المدني بدبي، تقام في العاشرة من صباح الأحد المقبل محاضرة عن الحروق الجلدية وطرق الوقاية منها، كما ستعقد المركز محاضرة دينية بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج إضافة لاستمرار الدورات في الاسعافات الأولية والطباعة.

هذا ويستعد قسم التثقيف في المركز للمشاركة في معرض الكتاب الحضرية الذي تنظمه بلدية دبي.

جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تحتفل بالاسراء والمعراج

الشارقة - البيان: بدأ في جمعية الاتحاد النسائية التجهيز لدورات جديدة في الكمبيوتر والطباعة واللغة والتفصيل والخياطة والاقتصاد المنزلي. كما تستعد الجمعية للاحتفال بالاسبوع المقبل بذكرى الاسراء والمعراج حيث ستلقى محاضرة دينية بالشارقة.

اما بالنسبة ليوم المرأة العالمي فستركز الجمعية احتفالها هذا العام في المناطق النائية من خلال محاضرات وندوات وزيارات ميدانية تهدف الى توعية المرأة في تلك المناطق. هذا إضافة الى محاضرة تقام بالجمعية.

مركز تنمية عجمان يشارك بالاسبوع الثقافي الأول

عجمان - البيان: يشارك مركز التنمية الاجتماعية بعجمان في الاسبوع الثقافي الأول الذي تنظمه جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان.

وتلك بتنظيم محاضرة بعنوان «دور المرأة في حماية الأسرة من خطر المخدرات» يلقيها الاستاذ ابراهيم اسماعيل من وزارة التربية في مقر المركز صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٢/٢٥ كما ستعقد زيارة لعضوات المركز والدارسات الى المعرض الخاص بالمخدرات الذي سيقامه المجتمع.

كما ينظم المركز زيارة لحديقة الحيوان بدبي يقوم بها اطفال الحضانة بالمرکز، وذلك في العاشرة من صباح الأحد الموافق ١٩٨٩/٢/٢٦ ويوم الاثنين تقام المحاضرة الدينية الاسبوعية.

حرم حاكم عجمان تفتتح معرض الاسبوع الثقافي الأول

عجمان - البيان: تفتتح السيدة فاطمة بنت زايد بن شاهر آل نهيان حرم حاكم عجمان بمعية جمعة ام المؤمنين المشاركة في المعرض الاسبوع الثقافي الأول الذي نظمته الجمعية تحت عنوان «دور المرأة في حماية الأسرة من خطر المخدرات» وقد أشرف على اعداد المعرض وتنظيمه السيد مكتفحة المخدرات سحر حجازي وعلمة في تمام الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٢/٢٥ في مبنى جمعية ام المؤمنين.

أيهما أكثر عصبية.. أم المرأة العاملة

تعددت الأسباب... والجرح واحد!



سود اعتقاد لدى الكثيرين بأن المرأة العاملة تتميز بشخصية عصبية في البيت بسبب الضغوط النفسية والاجتماعية التي تخلف لديها وتؤثر عصبيا بنعكس على سلوكها... ويذهب بعضهم إلى القول بأن المرأة خرجت إلى العمل دون أن تتوكل لها بعض الضمانات الأساسية التي تساعد على أداء عملها على أفضل نحو ممكن.. وتختلف الآراء هنا بين باع إلى ضرورة العمل للمرأة وباع إلى ضرورة معانها في البيت لتقوم بواجبها الأساسي في رعاية الأطفال والاهتمام بشؤون الأسرة.

وتؤكد بعض الدراسات الاجتماعية أن المرأة العاملة أكثر تعرضا للتوترات العصبية من ربة البيت، ورغم مضي ذلك الزمان الذي شهد حورات حادة حول أهمية عمل المرأة إلا أنه لا زال موضوعا يثار كلما حققت المرأة نجاحا ميمرا في مجال ما، وليس الهدف من هذا التحقيق إشارة نفس السؤال الذي مضى وقته بل البحث عن أفضل السبل لتخفيف المعاناة على المرأة العاملة التي تمارس وظائف اجتماعية في منتهى الأهمية ونعني بها وظيفتها الخارجية - عرقا - كزوجة وأم وربة أسرة، وعملها في المجتمع من خلال مؤسساتها ولجنته المختلفة.

ونعتقد - خلافا لما قد يتبادر إلى ذهن البعض - أن هذا الأمر هام لأسباب عديدة أولها وليس آخرها أنه يعيق ويعطل بل ويكبل قدرات المرأة وإمكاناتها، ولا تتبع أهمية المساهمة بهذه القدرات من كون المرأة نصف المجتمع (نصف طاقاته الإنتاجية) فقط بل كونها قد تبرز - أحيانا - أكثر من الرجل في بعض المجالات الاجتماعية والنفسية التي تتطلب الصبر والجهد المستمر ولهذا يصبح لزما على المجتمع أن يوفر لها جميع الأساليب التي تقلل لها من توتراتها على أفضل نحو ممكن دون الوقوع في التناقضات والمخاطر الاجتماعية التي وقعت فيها المرأة الغربية.

فمن حق المرأة عندما تخرج لعملها أن تملأ على أن أطفالها في أيد أمينة وضمانات ورياضة نموذجية، وفي رعاية اختصاصات مؤهلات يدرن قيمة الطفل وقضية رعايته فيطمئن بالها ويهدأ وتذهب إلى عناية ماهرة قادرة على الانجاز والمبادرة.

ومن حقها أيضا أن تجد قوتها من قبل الزوج والاهل لعملها وأن

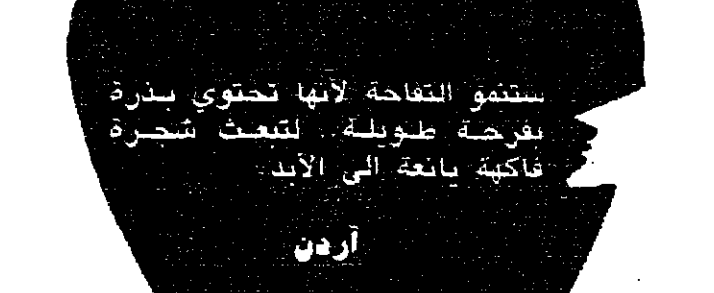
تحتل بالسانة الاجتماعية حتى تستطيع مواجهة العقبات التي قد تعترض طريقها أثناء العمل، ومن حقها ثلثا أن تحظى - إذا رغبت في ذلك - بإجازة طويلة حتى يكون مرتبها يغطي نفقات أطفالها ثم تعود لممارسة عملها فيما بعد.. وكلها مقترحات ستخفف بالتأكيد من معاناة المرأة وتزيد بها نفسها ويعملها وتفتح عنها التوتر النفسي الذي يظهر أحيانا في العصبية، ولهذا كان هذا التحقيق مع السيدات العاملات من أجل تلمس الجرح ووضع اليد على الأسباب والبحث عن السبل للتخفيف، فهاذا القول السيدات أنفسهن عن هذا الأمر، وكيف يظنن إليه، وما هي قناعتهم حوله... أسئلة طرحناها فاختلقت الرؤى وتعددت وجهات النظر، بعضهن صادقة على صحة الافتراض وبعضهن تفتن وجوده، ولكل أسباب

لنقائنا الأول كان مع محفوظة الجنيني رئيسة قطاع الأنشطة التربوية في وزارة التربية والتعليم التي ترى أن المرأة العاملة أكثر عصبية من ربة البيت بسبب تعدد مهامها وتعاملها مع شخصيات بكل ما يحويه من شخصيات وأمزجة تتطلب منها بذل جهود أكثر لتحقيق هدفها من خلال ظروف كثيرة معقدة قد لا تتبع لها تحقيق لحماها وطموحاتها كما تخيلتها في بداية العمل الوظيفية، والتسلسل الإداري وضغوط الروتين وكلها تؤثر في نفسية المرأة وهونها.

لكن محفوظة تؤكد أن على المرأة أن تتحكم في هذه الأمور حتى لا يكون سلوكها انعكاسا على بيتها وأطفالها، وحتى تستطيع التوفيق بين عملها وحياتها الزوجية والأسرية.

أما ثابته مدي موجهة الخيمة الاجتماعية في منطقة إيسطيلي التعليمية فتؤيد القول وتفسرها بعثرة الضغوط الناجمة من رغبة المرأة في التميز جدارتها في حق العمل إذا تميل إلى إقناع عملها أكثر من الرجل مما يدفعها إلى بذل جهد أكبر من الطبيعي لتحقيق ذلك، فترقق وتعود إلى البيت متعبة وقد نفد صبرها، وتشر تأنية إلى قضية هامة يمكن للمرأة من خلالها أن تتجاوز كل هذا التوتر وهي أن تفصل بين مشاكل العمل ومشاكل البيت بحيث تترك كلا منهما في مكانه وتتسنى في البيت ضغوط العمل وتقلل الشيء نفسه في العمل وهذه هي المرأة السعيدة التي تستطيع أن توفيق بين الامرين.

وتستدل مع ثابته عن إمكانية تحقيق ذلك، باعتبار أن المرأة انسان بذل ويشار وفي الشاغر الإنسانية يصعب الفصل كما في التكنولوجيا بمعنى أن ضغوط العمل التي تترسب في مجال التكنولوجيا وتصب وتحب وتخطط وتنفذ لا يمكن لها أن تتجح في مجال العلاقات الإنسانية فتعترض ثابته بأن الأمر صعب لكن المحاولة تجعله ممكنا وتؤكد أن هذا أسلوبها الذي تمارسه في حياتها وأنها اعتادت بعد فترة من ذلك وسرعان ما تتسنى كل ما يتعلق بالعمل عندما تلج



سنتمو التفاحة لأنها تحتوي بذرة بفرحة طويلة. لتبعث شجرة فاكهة ناعمة إلى الأبد.

آرون

تحقيق: شهيرة أحمد
تصوير: محمد حكيم

محفوظة الجنيني: ضغوط مختلفة علينا التحكم بها!

نادية مدي: يجب الفصل بين مشاكل البيت والعمل

نفسية صلاح: عقليته الرجل العربي هي السبب

الوعي هو المعيار الأول

عنبه البيت لتفتت لأسرتها ومطلقات زوجها وأطفالها، وتحذر نادية من نقطة هامة هي أن التقصير في الواجبات البيتية قد يمنع الزوج الفرصة لأطفالها بالاهتمام ومعارضة عملها وبيتها الذي يعترض سبب الأعمال فحتى تحافظ المرأة على عملها وبيتها لا بد من التنسيق وتوزيع الوقت تماما بين الاثنين.

وقد تصير المرأة كثيرا لكن صبر أيوب سينفد حتما وتفتت ذات يوم، من هنا يمكن القول أن الموقلة صحيحة لكن للمرأة المتزوجة تعيش أرماساتها ومعاناتها أكثر من الزمان والمطلوب أن يتعاون الرجل مع المرأة، أن يتفهم دورها ومشاكلها، وأن يتوكله صعوبة ما تقوم به من أدوار مختلفة، وأن يتسع صدره لتجرب من بمشاكلها حتى لا تشعر بالثقل والاختناق فالمرأة تتمتع من البوح للزوج لأن أسهل الخيارات بالنسبة له أن يقول لها أتري العمل وليس هذا حلا لأنه لا يعالج جذور المشكلة بل ظاهرها، والحق ليس وقتيا ولا مرحليا بل سيأتي ضمن التطور الطبيعي لواقع المرأة.

وقد فرق بيارض» أما الفرق الذي يفاضل الموقلة فله أيضا أسبابه ففتحية النظاري

ورود... من خبر!!

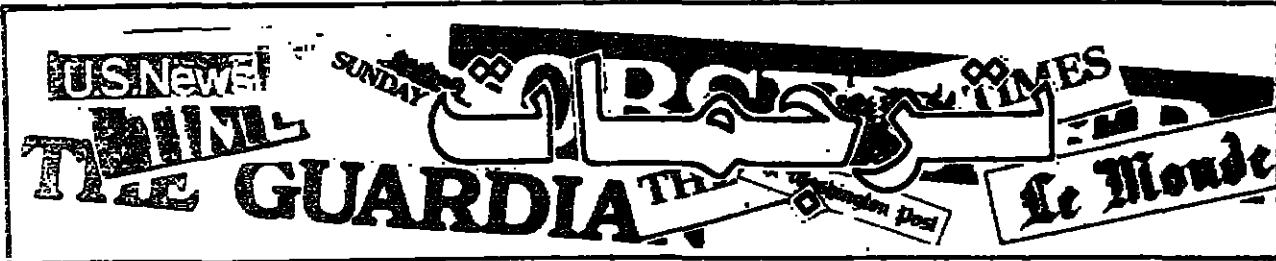
أبو ظبي - البيان: هل تساءلت يوما أين انذهب «ساندي» الخبز «اليابس» غير سلة المهملات؟

زينب «ساندي» تحب على هذا التساؤل وتقدم لك طريقة سهلة ومجانية لصنع الورود الساحرة من هذا الخبز. ولا يحتاج منك الأمر إلا ساعة أو أقل ليصبح لديك مجموعة من الورود الحمراء والبيضاء.

تستطيع أن توفيق بين الامرين. وتستعمل مع ثابته عن إمكانية تحقيق ذلك، باعتبار أن المرأة انسان بذل ويشار وفي الشاغر الإنسانية يصعب الفصل كما في التكنولوجيا بمعنى أن ضغوط العمل التي تترسب في مجال التكنولوجيا وتصب وتحب وتخطط وتنفذ لا يمكن لها أن تتجح في مجال العلاقات الإنسانية فتعترض ثابته بأن الأمر صعب لكن المحاولة تجعله ممكنا وتؤكد أن هذا أسلوبها الذي تمارسه في حياتها وأنها اعتادت بعد فترة من ذلك وسرعان ما تتسنى كل ما يتعلق بالعمل عندما تلج

الشارقة - البيان: بدأ في جمعية الاتحاد النسائية التجهيز لدورات جديدة في الكمبيوتر والطباعة واللغة والتفصيل والخياطة والاقتصاد المنزلي. كما تستعد الجمعية للاحتفال بالاسبوع المقبل بذكرى الاسراء والمعراج حيث ستلقى محاضرة دينية بالشارقة.

عجمان - البيان: يشارك مركز التنمية الاجتماعية بعجمان في الاسبوع الثقافي الأول الذي تنظمه جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان.



لن نحضر المؤتمر الدولي ولكن نتعامل مع المنظمة شامير:

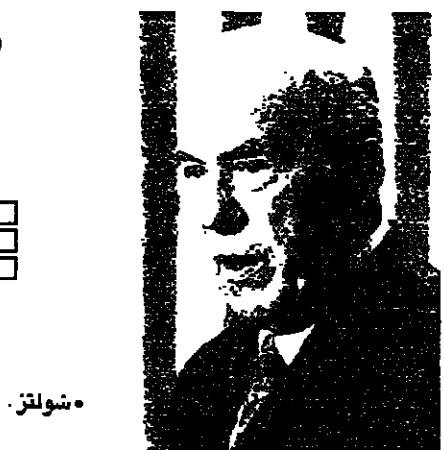


لا أعرف. هذا يعتمد عليهم. العلاقات في الوقت الحاضر أخذت في التحسن. خصوصا إذا ما قارنا هذه العلاقات بما كانت عليه في السابق. إلا أن هذه العلاقات ليست طبيعية تماما حتى الآن.

○ لنعد إلى مسألة الأراضي المحتلة. هل تشعر أن الزمن يمر وقد يفوت الأوان؟

○ بالتأكيد أشعر بذلك. علينا أن نتوصل إلى حل. أنا لا أريد إطالة الوضع الحالي إلى ما لا نهاية. إلا أن ضغط عصر الزمن لا ينبغي له أن يغير الأمور الأساسية.

شامير
وبيرين



شولتز.

وجود القوات الإسرائيلية في مناطق محددة يحمينا من المجازفة بأجراء الانتخابات

يقوم اسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي في وقت لاحق من هذا الشهر بزيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة أيام. وفي وقت سابق من الشهر الحالي أجرى مراسلا «لوموند» جاك امارتيك والآن قرأشون، لقاء مع شامير تحدث فيه عن تشكيل حكومته الائتلافية الثانية مع حزب العمل وتزايد نفوذ الأحزاب الدينية الإسرائيلية والوضع الدولي الجديد والمواقف المتغيرة الجديدة التي أعلنت عنها منظمة التحرير الفلسطينية العام الماضي. وكما قد تناولنا بالأساس الجزء الأول من هذا اللقاء الذي يتعلق بالحكومة الائتلافية الثانية مع حزب العمل وبترديد نفوذ الأحزاب الدينية الإسرائيلية. أما اليوم فالتنا سترصد القسم الباقي من اللقاء الذي يدور حول الموقف الإسرائيلي من الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة بشكل خاص والمؤتمر الدولي للسلام بشكل عام.

الأراضي المحتلة ولبنان

○ للشك في أنك قد حدثت سبعا نتيجة هذه المفاوضات يشكها النهائي بإعلانك أنه لن يكون هناك انسحاب إسرائيلي من هذه الأراضي.

○ بالتأكيد سوف لن يكون هناك أي انسحاب في الوقت الحاضر. ولكن عندما نذهب إلى المفاوضات فإننا سنذهب من دون أن تكون هناك أية شروط مسبقة. بمعنى أن هدف هذه المفاوضات بأن تكون نتاجها مقبولة لكافة الأطراف وهو ما كان واضحا تماما خلال المفاوضات كأمب بيفيد.

○ إن مسألة سحبنا لقواتنا جزئيا وتجميعها في مناطق محددة واردة في معاهدة كامب ديفيد وهذا بالتالي كان إشارة للانسحاب. فتجميع القوات الإسرائيلية في مناطق محددة سيسمح ليس أمن إسرائيل وحدها، بل ربما أنه سيمنح ضمانا لأمن الحكم الذاتي. وعندما تتوقف للحكم الذاتي مثل هذه الفترة من الحرية، فإنه سيحول إلى وضع مشابه لوضع لبنان.

السيدة

○ ألا تريد أن يكون هناك سيادة عربية في الأراضي؟

○ نحن نريد أن تكون السيادة لنا والعرب يريدون أن تكون السيادة لهم. وبالتالي فإننا لن نتوصل إلى نتيجة إذا ما بدأنا بالتفاوض حول هذه المسألة الآن. لقد كانت هناك موافقة في اتفاقات كامب ديفيد على أرجاء مناقشة مسألة ليضع سنوا لاحقة والاعتناء بأقامة الحكم الذاتي كخطوة أولى.

○ هل تعتقد بذلك؟

○ اعتقد أن ذلك سيكون أسهل في التعامل مع الأردن. أسهل من حيث التوصل إلى تمثيل الفلسطينيين. ○ ولكن ليس هناك أي بلد عربي مستعد للتفاوض معك على هذا الأساس. وعلاوة على ذلك، من دون عقد مؤتمر دولي.

○ أنا لا أوافق على ذلك. نحن نريد مفاوضات مباشرة. والعرب كل العرب، يترجون عقد مؤتمر دولي.

«مجازفة»

○ ومتى ستكون الانتخابات بموجب ما ذكرت؟

○ إذا تم الاتفاق حول الحكم الذاتي على أساس التفاوض مع مرحلتين. عندما ستكون هناك انتخابات فورية بحيث يتم تمثيل الفلسطينيين بشكل «شرعي» وهذا واضح للجميع.

○ وهل ستحازف في أن يكون الفلسطينيون المنتخبون قريبين من منظمة التحرير الفلسطينية؟

○ لا شك أن في الأمر مجازفة. لكن هذه المجازفة سيجريها وجود القوات الإسرائيلية في أماكن محددة في الأراضي المحتلة. وبالتالي فإنه لن يكون هناك أي تغيير جذري في الأراضي المحتلة. حتى يتم التوصل إلى اتفاق محدد، وهو ما يجب أن يكون محصلة مفاوضات. وليس حلا مفروضا لا يستند إلى حقائق.



ذلك أن العالم الخارجي يربط - أو هذا على الأقل ما يفترضه وزير الخارجية الأمريكي عادة - رحلته الخارجية الأولى. ليعرف من دلالاتها الجغرافية والإستراتيجية والسياسية. أولويات السياسة الخارجية الأمريكية في «عهدنا الجديد».

لماذا تغيرت السلوكيات الإسرائيلية

والامر الجديد بالإشارة هنا. أن السلوكيات الإسرائيلية بدأت تتغير. في رد الفعل الإسرائيلي إزاء تقرير حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة. الذي أصدرته الخارجية الأمريكية يوم ٢٢ فبراير الحالي. وتضمن انتقادات مباشرة وحادة للحكومة الإسرائيلية لم يسبق لها مثيل في هذا التقرير السنوي الإسرائيلي. ويصف المسؤولون الإسرائيليون رد فعل الحكومة شامير إزاء التقرير، بأنها تتسم بغير كبر من الهدوء وضبط النفس. وصحيح أن المسؤولين في إسرائيل وصفوا الانتقادات الأمريكية للانتقادات الإسرائيلية ضد حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة بأنها «فاسدة»، وقالوا أن التقرير «غير متوازن»، إلا أن هذه الأوصاف جميعها أقل حدة بكثير مما توقعه المسؤولون في الخارجية الأمريكية. وخاصة من شاركو في وضع التقرير. ومن يعرفون جيدا الكيفية التي ترد بها إسرائيل على أية انتقادات توجه إليها، خاصة إذا جاءت من الولايات المتحدة.

وليس من الصعب أن يدرك من يراقب الأمور من واشنطن. أن إسرائيل تترك أن كثيرين من زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، يشاركون وزارة الخارجية الأمريكية الرأي في تصرفات إسرائيل العسكرية العنيفة ضد الانتفاضة الفلسطينية. وبالتالي فإنهم غير مستعدين لتلقي أوامر من قيادة الحكومة الإسرائيلية بشأن حملة ضد إدارة بوش. أو ضد الخارجية الأمريكية. والمسؤولين الأمريكيين. على النحو الذي اعتادته في الماضي لدى أي مبادرة لانتقاد السياسة الإسرائيلية.

شاهد من اهله

وقد أثار الدهشة في الأوساط السياسية في واشنطن قبل أيام، التصريح الذي أدلى به «لورانس جولدمنتز» الذي يرأس في العاصمة الأمريكية المعهد اليهودي لدراسات الأمن القومي، والمعروف بتأييده الكامل لإسرائيل والدفاع عن مطالبها العسكرية وسياساتها الأمنية. وذلك عندما قال في القدس المحتلة بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي «باريتز» «إذا كنت تطلب مساعدة من القيادة اليهودية، وطبعاً فكل واحد فيها مستعد للمساعدة، فإنه نعين على أن أقول لك: إن الناس في هذه الحكومة (الإسرائيلية) لا يمكنهم أن يطلوا على الفلسطينيين وصف الحشرات، ولا يمكنهم أن يصرخوا عظامهم وأن يطردوهم، إنك حينما تنسف منزل إنسان، فإنك تستبد أن معظم الإسرائيليين يقولون: يا إلهي، ذلك البيت يمكن أن يكون بيوتي. وهذا الأمر لا بد أن يتوقف».

ولقد كان «دوريس ليفتو» رئيس الكونغرس اليهودي الأمريكي أكثر وضوحاً من الناحية السياسية، فهي كانت «جولدمنتز» أكثر تأثيراً من الناحية الانفعالية في عبارته السابقة. إذ قال «ليفتو» - بحضور أريئيل شارون أيضاً - إن قيادة إسرائيل «بحالون أسلحة وأيديهم علينا، فيقولون إن علينا أن نعود إلى القاعدة القديمة التي تقف بنا» حينما تحكم إسرائيل بيوتي أن ينفذ اليهود الأمريكيون أوامرهم، ولست اعتقد أنهم نجحوا في ذلك. لقد جئنا هنا (إلى إسرائيل) بفهم أفضل للمصالح الحقيقية التي تكمن في إبعاد حل سلمي. لكن الفكرة التي تقول إن علينا أن نعود الآن - ونقول للحكومة الأمريكية أن علينا أن نتوقف الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية في فكرة أن نتفقد».



عرفات.



بوش.

خطوات أميركية خلال أسابيع من رئاسة بوش رفعت التوتر العصبي لقادة إسرائيل

قرار مواصلة الحوار الفلسطيني/الأميركي انتقاد انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني عدم الاستجابة لطلب اجتماع مبكر بين «بيكر» و«أريئيل»

أحمد ثابت

ان لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي أثناء أول رحلة خارجية له مستحيل. وبدا على الفور التفكير في لقاء أثناء الرحلة الثانية. وهكذا وصل إلى وزارة الخارجية الأمريكية اقتراح بتنظيم لقاء بين بيكر وأريئيل في طوكيو. أثناء مرافقة بيكر للرئيس الأسبق في حضور جنازة امبراطور اليابان الراحل «هيروهيتو» في ٢٤ فبراير، وأوضح المسؤولون الإسرائيليون في هذه المرحلة أن لقاءه مع وزير الخارجية الأمريكي، لا يضمن أريئيل، إنما يضمن ثابته بنجاحاً تاماً. ولم يتضح حتى كتابة هذه السطور ما إذا كان بيكر قد وافق على هذا الاقتراح الإسرائيلي إلى جنازة الامبراطور الياباني - برئاسة حاييم هرتزوغ رئيس إسرائيل - لا يضمن أريئيل، إنما يضمن ثابته بنجاحاً تاماً. ولم يتضح حتى كتابة هذه السطور ما إذا كان بيكر قد وافق على هذا الاقتراح الإسرائيلي إلى جنازة الامبراطور الياباني - برئاسة حاييم هرتزوغ رئيس إسرائيل - لا يضمن أريئيل، إنما يضمن ثابته بنجاحاً تاماً.

انتقادات اليهود الأميركيين المتصاعدة تجبر إسرائيل على التواضع



جيس بيكر. أريئيل.

مسافة البعيد بين أميركا واسرائيل..

تزداد اتساعاً

كلما جاء وزير خارجية أمريكي جديد إلى المكتب الفخار القابع في الطابق السابع من المبني الكبير، الواقع في حي «فوجي بوتوم» - ومعناها الحرفي «القاع الضبابي» - في أقصى الطرف الجنوبي الغربي من العاصمة واشنطن، يجد أن عليه أن يقرر، ربما قبل أي شيء آخر إلى أين سيجتبه في أول رحلة خارجية.

والواقع أن جيمس بيكر ليس وجهاً جديداً في المؤسسة الحاكمة في واشنطن، وليس وجهاً جديداً بالنسبة للعالم الخارجي، فقد عرف طوال السنوات الثماني الماضية كرئيس لإركان البيت الأبيض في فترة الرئاسة الأولى لرونالد ريجان، ثم عرف في معظم الفترة الثانية لرئاسة ريجان، كوزير للخزانة، قبل أن يتفرغ في الأشهر الأخيرة منها لرئاسة حملة جورج بوش الانتخابية، وجوهه الجبارة التي أوصلته إلى البيت الأبيض، ومع ذلك فإن توليد منصب وزير الخارجية اعتبر بداية جديدة... وبالتالي تطلع الجميع ليعرفوا إلى أين ستجته به أول طائرة تحمله في رحلة عبر المحيط، أي إلى خارج الولايات المتحدة بهذه الصفة الجديدة.

بل الواقع أن دولة عديدة، سعت لدى الرئيس الأمريكي جورج بوش، ولدى بيكر نفسه - من خلال وسائط ووسطاء عديدين - لاقناع وزير الخارجية الأمريكي الجديد، بأنها أحق بنيل شرف أول زيارة خارجية يقوم بها.

إسرائيل وشرف الزيارة

وكانت إسرائيل في مقدمة هذه الدول، وقد غفقت مثلها العديدين في الولايات المتحدة، من ريجال الدبلوماسية، ورجال الكونجرس، والسياسيين، والمنظمات اليهودية، لتحقيق هدف إقناع واشنطن بأن إسرائيل لا بد أن تكون أول دولة يتجه إليها «بيكر» عندما يخرج من الحدود الأمريكية، فهذا مهم للعلاقات الأمريكية - الإسرائيلية في المرحلة الدقيقة والحرجة الحالية، وهو مهم لثلاثة كثير من الغيوم التي تصوم فوق سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه الشرق الأوسط، بسبب فكرة التكهات من تغريبها، وهو مهم للتأكيد بأن الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني لا يعني انقطاع الحوار الأمريكي - الإسرائيلي، وهو مهم - فوق هذا كله - لتأكيد اهتمام إدارة بوش بالشرق الأوسط، وطبعاً فإن الشرق الأوسط يعني بالنسبة للقيادة الإسرائيلية، إسرائيل، أو يبدأ - على الأقل - بإسرائيل.

وقد بدأت تلك المحاولات حتى قبل أن يتسلم البيت الأبيض، وقبل أن يعلن رسمياً اختياره لبيكر وزيرا للخارجية، واستمر بعد ذلك بقوة... لكنها لم تكف في مواجهة مقاومة واضحة من بوش وبيكر للاستجابة، ثم «تواضعت» شيئاً فشيئاً، فأصبح الاقتراح الإسرائيلي أن يحضر بوش أريئيل - وهو أيضاً وزير خارجي جديد - إلى واشنطن بنفسه بعد تنصيب بوش بإمام قبيلة، ليصبح أول وزير خارجي يلتقي ببيكر وتواضعت المحاولات الإسرائيلية أكثر بإقتراح السفير الإسرائيلي في واشنطن «موشي أرا» بأن يتوقف بيكر في تل أبيب لمدة ٢٤ ساعة في طريقه إلى أوروبا الغربية، أو في طريقه إلى طوكيو، أو في طريقه إلى موسكو... أو حتى في طريق عودته من أي من هذه الجهات، إذا كانت واحدة منها هي وجهة الأولى. وخططت لبيكر إسرائيل من الإنحاح إلى نقطة اقترحت فيها أن يسافر «أريئيل» إلى أي عاصمة أوروبية غربية لالقاء ببيكر، اللهم أن يلتقيا مبكراً، وليجسد الوزير الأمريكي بعد ذلك مكان وزمان اللقاء، وكان هذا آخر ما تمكنت إسرائيل من عرضه بعد أن عرفت أن بيكر اختار أوروبا الغربية، أي اختار حلف الأطلسي ليكون أول محطة لزيارته الخارجية.

الإحاح على اللقاء في اللحظة الثانية

وكانت محاولة جيس بيكر الأوروبية في أيامها الأخيرة، عندما عرف أن الوزير الأمريكي يبلغ القادة الإسرائيليين بأن جدول هذه الجولة - التي شملت ١٤ دولة خلال سبعة أيام - مزيج من حد لا يسمح بإية اجتماعات «جانبية» غير أوروبية أثناءها، وعندما أصبح هذا «الرفض المؤبد» واضحاً للإسرائيليين، وأصبح واضحاً معه

العزلة

○ هل تخشى أن تصبح معزولاً دبلوماسياً، خصوصاً بعد أن بدأت الولايات المتحدة تتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهناك احتمال أن يبدأ الرئيس ميران ذلك أيضاً؟

○ أجل. إن الوضع خطير وليس في ذلك سر نخفي. إن هذا التحول (في المواقف تجاه منظمة التحرير) يدفعنا إلى اليأس. ولا تصور أن من مصلحة الأسرة الدولية أن تدفع «إسرائيل» نحو اليأس، ولكن ليعلم الجميع أننا لن نقبل أن يفرض أي حل علينا، وإذا كنا لا نريد حضور مؤتمر دولي فإننا لن نحضر مؤتمراً دولياً.

○ ينبغي عليكم أن تأخذوا زمام المبادرة الدبلوماسية من جديد.

○ إن هدفنا الرئيسي هو الوصول إلى المفاوضات. وبالتالي فنحن مستعدون لاستطلاع كافة السبل التي تؤدي لذلك. وأما متأكد من أننا إذا ما بدأنا بالمفاوضات، فإننا سننتهي بها إلى النجاح. إن لدى الآن بعض الأفكار حول ما سنستمر عنه تلك المفاوضات. إلا أنني لا أعتقد أن هناك فائدة من الحديث إلا عن هذه الأفكار.

كل شيء ممكن

○ هل ستناقش هذه الأفكار مع الأمريكيين والرئيس ميران؟

○ قد أفعل ذلك.

○ هل لديك معرفة جيدة بالرئيس بوش؟

○ بالطبع.

○ هل من الممكن أن تتغير السياسة الأمريكية؟

○ كل شيء ممكن أن يحدث. لكننا نتصور أن سياسة ريجان وشولتز يجب أن تستمر.

○ ومع ذلك فإن شولتز هو الذي بدأ الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

○ هذا صحيح. ولكن حتى ذلك الحين كان رجلاً ممتازاً.

○ لو أعلنت غدا أنك ستجري انتخابات في المناطق. فأنك ستفاجئ العالم بأسره.

○ لكن للعرب، كلهم من دون استثناء، رفضوا إجراء مثل هذه الانتخابات بعد أن اقترحتها وزير دفاعنا. لقد كان الرفض فوراً، بسبب رفض منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن مسؤولين في المنظمة عدوا وأعلنوا موافقتهم على إجراء الانتخابات.

○ لماذا ترفض أن تأخذ في اعتبارك التحول الحاصل في موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه مسألة الاعتراف بإسرائيل؟

○ تصور أن حكومة ما، ودولة ما تستطيع أن تجري تغييرات في سياستها، إلا أن حركة سياسية إيديولوجية، يقوم ميز وجودها على أساس زوال «إسرائيل» لا تستطيع أن تغير سياستها بين عشية وضحاها. لأن هذا يعني أن مميل فلسفتها ومحمل إيديولوجيتها قد تغير؟ لكن هذا من غير المحتمل أن يحصل. ونحن نرى بهم. أن التغييرات التي أعلنت عنها المنظمة ليست سوى تكتيك، وهي كما زالت مستحسنة بايديولوجيتها. ولهذا يقول مسؤولوها ما يقولون.

الأمريكيون والمؤتمر

○ هل يعني هذا أنك لن تقبلوا حتى خطة واشنطن التي سيكون المؤتمر بموجبها عبارة عن مظلة دولية للمفاوضات المباشرة؟

○ لا. ليست هناك خطة أمريكية. لقد مؤتمر دولي. أنهم يفضلون المفاوضات المباشرة بين العرب وإسرائيل. ولكن عندما وافق شمعون بيريز «زعيم حزب العمل الإسرائيلي» ووزير المالية في حكومة شامير، على مثل هذا المؤتمر، رأوا أنهم يستطيعون المضي بفكرة عقد مثل هذا المؤتمر في ظل شروط معينة.

○ وحتى الاتحاد السوفياتي، حسب ظني، ليس ميلاً كثيراً لعقد مؤتمر دولي. إن ما هو مبال إليه هو مشاركته في المفاوضات بشكل أو بآخر. وعلى كل حال، الموقف السوفياتي ليس واضحاً في الوقت الحاضر، وحتى وإن طرأ بعض التغير في الموقف السوفياتي لمعادي لإسرائيل.

عصر الزمن والتسوية

○ متى ستختلف العلاقات الدبلوماسية؟



الانتفاضة
غيرت نظرة
العالم
لإسرائيل

